



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4095

التاريخ : الثلاثاء 2016/11/1

الفبر الرئيسي



استشهاد شرطي فلسطيني بعد تنفيذه
عملية إطلاق نار على حاجز "بيت إيل"
وإصابته ثلاثة جنود

... ص 4

أبرز العناوين



حماس تبارك عملية بيت إيل وتدعو عناصر الأمن الفلسطيني لمزيد من الانخراط في الانتفاضة
نتنياهو: هناك مبادرة قد تقلب طريق السلام
السلطة الفلسطينية تنفي وقف السعودية دعمها مالياً
البردويل: ينفي اعتقال القسام للقيادي مشير المصري ويؤكد أن حماس ليست طرفاً بخلافات فتح
"قدس برس": ثلاثة آلاف إسرائيلي اقتحموا المسجد الأقصى خلال تشرين الأول/ أكتوبر الماضي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. خبير إسرائيلي بالشؤون العربية: عباس اشتكى بقاء الدوحة من ضغوط عربية
7	3. بحر: الحل الوحيد للقضية يكمن بالتوحد خلف المقاومة
7	4. عباس يهنئ العماد ميشال عون بانتخابه رئيساً للبنان
8	5. وزارة الخارجية الفلسطينية: "بازار" التشريعات الاستيطانية يستظل بحالة اللامبالاة الدولية
8	6. السلطة الفلسطينية تنفي وقف السعودية دعمها مالياً
9	7. السلطة الفلسطينية: "وجه القدس" مشروع تهويدي سيقضي على الوجه التاريخي للمدينة
9	8. نائب عن حركة فتح: رغبة مصرية بتقديم تسهيلات لفتح معبر رفح
9	9. في أعقاب استمرار حملات الاعتقال السياسي.. النائب القرعاوي للسلطة: احذروا الاحتقان الشعبي
10	10. في ذكرى "بلفور".. دائرة شؤون اللاجئين تدعو بريطانيا لدعم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة
10	11. وزير الأشغال العامة الفلسطيني: صرف الدفعات المالية لكامل قطاعات المنحة الكويتية
10	12. وزارة الداخلية بغزة توقف الشاب الذي أحرق العلم الجزائري
المقاومة:	
11	13. حماس تبارك عملية بيت إيل وتدعو عناصر الأمن الفلسطيني لمزيد من الانخراط في الانتفاضة
11	14. حماس: عملية الشهيد تركمان تؤكد فشل محاولات إجهاض الانتفاضة
12	15. "الجهاد" تبارك عملية "بيت إيل" وتؤكد أنها رد فعل طبيعي على جرائم الاحتلال
12	16. البردويل: ينفي اعتقال القسام للقيادي مشير المصري ويؤكد أن حماس ليست طرفاً بخلافات فتح
13	17. مشير المصري: لن نسمح لفتح ورئيسها عباس أن يتفردوا بالقضية الفلسطينية
14	18. فتح: لقاء عباس مع قادة حماس بالدوحة يعد أمراً مهماً ويمكن البناء عليه بشكل إيجابي
14	19. حماس: معنيون بعلاقة قوية مع مصر
14	20. قيادي بفتح يشدد على أهمية دور مصر بإعادة القضية الفلسطينية لأولويات السياسة العربية
15	21. العالول: فتح قوية وقادرة على التصدي للمؤامرة وعقد المؤتمر السابع
15	22. حماس تهنيئ لبنان برئيسها الجديد
16	23. إسماعيل رضوان: لن يهدأ لنا بال حتى تنتهي الجرائم اللاإنسانية التي ترتكب بحق الأسرى
16	24. "الديموقراطية": الفصائل الفلسطينية تتجه نحو تدويل قضية الأسرى
17	25. "الشعبية": على المؤسسات الرسمية التوجه للمجتمع الدولي بملف يوثق الانتهاكات بحق الأسرى
17	26. فتح تقرر عدم إحياء ذكرى استشهاد أبو عمار بغزة
18	27. قيادي بحماس يطالب أجهزة السلطة بوقف استهداف طلبة الجامعات بالضفة
18	28. السجن لشاب وقاصرين فلسطينيين بتهمة "التخطيط لطعن مستوطن"
19	29. الاحتلال يعتقل 11 فلسطينياً بتهمة ضلوعهم في عمليات مقاومة بالضفة بينهم أربعة من حماس
الكيان الإسرائيلي:	
19	30. نتنياهو: هناك مبادرة قد تقلب طريق السلام

21	31. ضباط إسرائيليون يتوقعون صداماً بين الجيش الروسي والإسرائيلي
21	32. وزيرة العدل الإسرائيلية تعمل على تقليص صلاحيات قضاة المحكمة العليا
22	33. نواب القائمة المشتركة يقاطعون خطاب نتنياهو في الكنيسة
22	34. بيغن: "قانون التسوية" يمس بالمشروع الاستيطاني ويسبب أضراراً سياسية كبيرة لـ"إسرائيل"
23	35. وزراء ونواب ومستوطنون يطالبون بضم "معاليه أدوميم" رداً على قرار اليونيسكو
23	36. "فايننشال تايمز": مدير منظمة "بتسيلم" أصبح أبغض شخص لحكومة نتياهو
24	37. "جمعية محاربة السرطان": 200 ألف مريض بالسرطان بـ"إسرائيل"
	الأرض، الشعب:
24	38. الاحتلال يعتقل 22 مواطناً من الضفة بينهم أطفال
25	39. هكذا ينتقم الاحتلال من الشيخ رائد صلاح في سجنه
25	40. "إسرائيل" تعود إلى سياسة تكسير العظام
25	41. تسعة أسرى يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام
26	42. جرافات الاحتلال تهدم منشآت سكنية وبركسات بالأغوار الشمالية
27	43. استطلاع: حل السلطة الوطنية والأوضاع الاقتصادية ومشروع حل الدولتين
28	44. الهندي: تعليق جزئي للدوام في الأونروا الأربعاء والخميس لتعنت الوكالة وعدم الاستجابة للمطالب
28	45. مصادر حقوقية: 308 أسرى فلسطينيين دخلوا أعواماً جديدة بسجون الاحتلال
29	46. نادي الأسير: 43 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين خلال أسبوع
29	47. قوات الاحتلال تعدي على صيادي غزة
29	48. ألف مستوطن يؤدون طقوساً تلمودية في مقامات تاريخية بسلفيت
30	49. "قدس برس": ثلاثة آلاف إسرائيلي اقتحموا المسجد الأقصى خلال تشرين الأول/ أكتوبر الماضي
	ثقافة:
30	50. "جمعة خير" أمسية مقدسية لتشجيع الثقافة
	الأردن:
31	51. عمان: تضارب وتناقض الأخبار بشأن الإفراج عن الجندي الدقاسمة من السجن
	لبنان:
32	52. عون في خطاب القسم: سنقف ضد مشاريع التوطين للفلسطينيين عبر تثبيت حق العودة
	عربي، إسلامي:
32	53. الجولان: إطلاق نيران نحو قوة إسرائيلية من الجانب السوري

	دولي:
33	54. "هآرتس": الروس استخفوا باحتجاج إسرائيل على تصويتهم باليونسكو
33	55. "الأونروا": بدل إيجار عن ثلاثة شهور لستة آلاف عائلة دمرت بيوتها في الحرب
	مختارات:
34	56. استقالة أمين عام منظمة التعاون الإسلامي السعودي إياد مدني
	حوارات ومقالات:
34	57. مصر وإسرائيل صداقة سطحية وعداء عميق... د. فايز أبو شمالة
36	58. كلمة السر ... لا وحدة بلا شراكة حقيقية... هاني المصري
39	59. مصر و"حماس"... تقارب بطيء بعد شبه قطيعة... عدنان أبو عامر
42	60. هل من مصالحة فلسطينية?... معين الطاهر
45	61. هل هيلاري كلينتون جيدة لإسرائيل?... أوري سفير
46	كاريكاتير:

١. استشهاد شرطي فلسطيني بعد تنفيذه عملية إطلاق نار على حاجز "بيت إيل" وإصابته ثلاثة جنود
نشر موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/31، من رام الله، أن وزارة الصحة أكدت
استشهاد شاب برصاص الاحتلال بعد تنفيذه عملية إطلاق نار على حاجز "بيت إيل" شمالي مدينة
البييرة، أسفرت عن إصابة 3 من جنود الاحتلال.
وذكرت وسائل إعلام عبرية أن جروح اثنين من الجنود وصفت بالمتوسطة والطفيفة، فيما وصفت
الثالثة بالخطيرة. وأوضحت المصادر أن الشاب كان مسلحاً بسلاح "كلاشنكوف"، وأطلق النار على
الحاجز وأصاب ثلاثة جنود من جيش الاحتلال بجروح، اثنان خفيفة ومتوسطة وثالث بجروح خطيرة،
مؤكدة أن منفذ العملية استشهد بعد إطلاق النار عليه.
وأفادت مصادر أمنية أن الشاب هو محمد تركمان ويبلغ من العمر (23 عاماً) ومن سكان بلدة
قباطية قضاء جنين، وهو أحد أفراد جهاز الشرطة. وحسب المصادر، فإن تركمان أحد أفراد وحدة
شرطة الحراسات، إذ استقل سيارة "تاكسي" بلباسه العسكري وسلاحه وذهب إلى حاجز بيت إيل
وأطلق النار هناك. وأضافت المصادر أن سلطات الاحتلال أعلنت مدينتي رام الله والبييرة منطقة
عسكرية مغلقة، وأغلقت حاجزي عطارة وبيت إيل، فيما تشهد طريق (الجلزون - رام الله) أزمة سير.

وكانت قوات الاحتلال المتمركزة على الحاجز منعت طواقم الهلال الأحمر من الوصول إلى الشاب وإسعافه إلى أن فارق الحياة وارتقى شهيداً. وعقب العملية، اقتحم جنود الاحتلال محطة الهدى للمحروقات القريبة من الحاجز وصادروا تسجيلات كاميرات المراقبة فيها.

وجاء في موقع عرب 48، 2016/10/31، عن مراسله، هاشم حمدان، أن جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك) قال إن منفذ عملية مستوطنة "بيت إيل" شمال رام الله، مساء الإثنين، هو محمد تركمان من قباطية، ويبلغ من العمر 25 عاماً، وكان يعمل حارساً في أحد المكاتب الحكومية.

وفي حديثه مع صحيفة "هآرتس"، قال المتحدث باسم أجهزة الأمن الفلسطينية، عدنان الضميري، إنه لا يوجد لديه أية معلومات دقيقة وموثوقة بشأن ما حصل، وأن ما يعرفونه مصدره الجهات الإسرائيلية. وأضاف أن أجهزة الأمن الفلسطينية لم تتسلم أي تقرير رسمي، كما أن الجيش الإسرائيلي لا يزال يحتفظ بالجنّة والسلاح.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في أجهزة الأمن الفلسطينية قولها إنه ضمن الاتجاهات التي يجري التحقيق منه هو أن تركمان نفذ العملية رداً على قيام عناصر الأمن الوقائي، في الأيام الأخيرة، بإجراء تفتيش في منزله بشبهة إخفاء أسلحة ووسائل قتالية.

كما نقلت الصحيفة عن مصدر أمني فلسطيني قوله إن الأمن الوقائي كان يراقب تركمان بشبهة حيازة أسلحة وذخيرة ليس لها أية علاقة بعمله في صفوف الشرطة، ولذلك قرروا إجراء تفتيش في منزله. وبحسب معارف الشهيد محمد فإنه كان يعمل كشرطي في الحرس الرئاسي التابع لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/31، من الضفة الغربية، أن مصادر خاصة كشفت عن إقدام قوة من جهاز الأمن الوقائي، على مداومة منزل الشهيد محمد تركمان، منفذ عملية إطلاق النار قرب حاجز "بيت إيل" برام الله، قبل ساعات من تنفيذه عملياته الفدائية.

وقالت المصادر لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" إن قوة من جهاز الأمن الوقائي اقتحمت عصر اليوم الاثنين، منزل الشهيد محمد تركمان، في بلدة قباطية بجنين، وصادرت منه سلاح كلاشنكوف، و"خرطوش" محلي الصنع، بالإضافة لذخائر. ووفق تقديرات المصادر، فإن عملية الاقتحام من الوقائي، ربما جاءت بعد ورود معلومات مسبقة، عن نية الشهيد تركمان تنفيذ عملية، وأنه جرت محاولات أمنية من السلطة لإجهاضها، إلا أنه (الشهيد) نجح في اختراق هذه الملاحقة وتنفيذ العملية الفدائية.

٢. خبير إسرائيلي بالشؤون العربية: عباس اشتكى بقاء الدوحة من ضغوط عربية

قال يوني بن مناحيم الخبير الإسرائيلي بالشؤون العربية في موقع "نيوز ون" الإخباري إن اللقاء الأخير الذي جمع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في الدوحة، أراد من خلاله عباس إجراء مصالحة مع حماس لمنع ممارسة المزيد من الضغوط العربية عليه، ومحاولة تحييد عدوه اللدود محمد دحلان.

وتشير المعلومات المتوفرة في إسرائيل -وفق بن مناحيم- إلى أن نجاح فرص هذه الجهود للتوصل لمصالحة فلسطينية ما زالت منخفضة، خاصة وأن هذا اللقاء الأول للرجلين بعد انقطاع دام عامين، وقد حصل في أعقاب غضب عارم تعيشه حماس بسبب قرار عباس إلغاء الانتخابات المحلية، وتتهم السلطة الفلسطينية بحرمان قطاع غزة من نصيبه في موازنتها السنوية، في ظل تزايد أعداد سكان القطاع الذي تجاوز المليونين.

وأوضح الخبير الإسرائيلي -وهو ضابط سابق بجهاز الاستخبارات العسكرية- أن التقديرات الإسرائيلية المتوفرة تؤكد أن عباس وصل إلى لقاء مشعل في منزل وزير الخارجية القطري وهو في موقف ضعيف، في محاولة منه لتجنيد حماس إلى جانبه، في ظل خلافات عباس الكبيرة مع اللجنة الرباعية العربية المكونة من مصر والأردن والسعودية والإمارات، والتي تطالبه بالتصالح مع دحلان لتأهيله كي يكون خليفته القادم.

وأشار إلى نجاح دحلان في إشعال عدد من مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية بوجه عباس، مما أدى لحدوث اشتباكات مسلحة دامية بين أنصار دحلان والأجهزة الأمنية التابعة لعباس، حيث يسعى دحلان لإجراء عقد المؤتمر السابع لحركة فتح، بينما يريد عباس جعله مناسبة لتطهير فتح من أنصار دحلان.

ويذهب المقال إلى إنه في ظل الضغوط الداخلية والخارجية التي يمر بها عباس، فقد قرر تغيير اتجاه تحركاته السياسية باتجاه تركيا وقطر من أجل ممارسة تأثيرهما على حماس، للتواصل إلى اتفاق مصالحة جديد وإقامة حكومة وحدة وطنية.

ويقول الكاتب إن عباس قد اشتكى خلال اللقاء من ممارسة الضغوط الخارجية عليه للتصالح مع دحلان، لكن حماس أوضحت أنها لا تتدخل في الخلافات الداخلية لفتح ولا ترجح طرفاً على آخر، ورغم أن لقاء مشعل وعباس حصل بعد عامين من القطيعة فإن الجمهور الفلسطيني تعاطى معه بكثير من التجاهل لأنه أصابه الملل من الحديث المتكرر عن المصالحة الوطنية، وفق بن مناحيم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/31

٣. بحر: الحل الوحيد للقضية يكمن بالتوحد خلف المقاومة

غزة: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر، أن الحل الوحيد لإنقاذ القضية الفلسطينية يكمن بالتوحد خلف مشروع المقاومة والتمسك بالثوابت الوطنية حتى زوال الاحتلال من أرضنا.

وكشف بحر خلال لقاء خاص في برنامج تحت "قبة البرلمان" عبر إذاعة الرأي الفلسطينية، عن تنكر السلطة لتطبيق ما يتم الاتفاق عليه من مبادرة وحوارات عقدت في مكة والدوحة والقاهرة، مشيراً إلى أن المشكلة ليست في الاتفاق بل في تنفيذ ما يجري الاتفاق عليه.

وبين بحر، أن هناك قراراً أمريكياً بمعاينة شعبنا لاختياره نهج المقاومة ممثلة بحركة حماس، وعدم تمكين حماس من الحكم، وظهر ذلك جلياً في الحصار الذي فرض على المجلس التشريعي منذ انتخابه عام 2006، ومقاطع كتلة حركة فتح للجلسات التي يدعو إليها المجلس التشريعي.

وقال " إن الانتخابات التي شهد العالم بنزاهتها، شكلت صدمة وزلزلاً لكل المتابعين للقضية الفلسطينية، مما ترتب على ذلك من محاربة لخيار المقاومة الذي تبناها شعبنا، وجرى اعتقال 45 نائباً من المجلس التشريعي بمن فيهم رئيسه د. عزيز دويك."

واستتكر بحر، منع الأجهزة الأمنية في الضفة المحتلة "دويك" بعد اعتقاله لـ3 أعوام في سجون الاحتلال من دخول المجلس التشريعي أو حتى عقد جلسة في أرواقته، بالإضافة إلى تعرض العديد من النواب لمحاولات اغتيال نجوا منها.

وأدان استمرار السلطة الوطنية في إغلاق المجلس التشريعي وملاحقة نوابه واعتقال المقاومين، وفي المقابل إعادة المستوطنين الذين يدخلون إلى المدن الفلسطينية ع طريق الخطأ، داعياً إلى التحل من اتفاق أوسلو وتداعياته على القضية الفلسطينية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/10/31

٤. عباس يهنئ العماد ميشال عون بانتخابه رئيساً للبنان

رام الله: هنأ رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء اليوم الاثنين، العماد ميشال عون بانتخابه رئيساً للجمهورية اللبنانية.

وأعرب سيادته للرئيس عون عن خالص تمنياته بالتوفيق في القيام بمهام منصبه الجديد، سائلاً المولى عز وجل أن يحفظ لبنان من كل سوء ولشعبها الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/31

٥. وزارة الخارجية الفلسطينية: "بازار" التشريعات الاستيطانية يستغل بحالة اللامبالاة الدولية

رام الله - (وكالات): نددت وزارة الخارجية الفلسطينية، بحالة اللامبالاة الدولية، تجاه سياسة الاحتلال الإسرائيلي الاستيطانية وحره على الوجود الفلسطيني. وقالت إن هذا الاحتلال بات يستغل بهذه اللامبالاة الدولية، وغياب المواقف الدولية الرادعة، والمحاسبة الجادة على جرائمه وانتهاكاته الجسيمة للقانون الدولي واتفاقيات جنيف، رغم إدراك المجتمع الدولي للتأثيرات الكارثية والمخاطر الجسيمة لسياسة الحكومة الإسرائيلية وتشريعاتها وإجراءاتها العنصرية على مستقبل حل الدولتين. وأوضحت، أنه مع بدء أعمال الدورة الشتوية للكنيست الإسرائيلية، يُصعد اليمين الحاكم في إسرائيل من "بازاره" الداعي إلى تمرير تشريعات جديدة تساهم في تعزيز وتمكين الأيديولوجية اليمينية المتطرفة، وسيطرتها على مفاصل الحكم في دولة الاحتلال، عبر طرح مشاريع قوانين تركز الاحتلال والاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة، وتغلق الباب نهائياً أمام الحل السياسي التفاوضي القائم على حل الدولتين.

وأشارت إلى أن من أبرز تلك التشريعات المقترحة، مشروع "قانون التسوية" الذي تقدمت به عضو الكنيست عن البيت اليهودي، شولي معلم، بشأن مستوطنة عمونا، الهادف إلى الالتفاف على قرار المحكمة العليا في إسرائيل، والقاضي بإخلاء المستوطنة المذكورة.

الغد، عمان، 2016/11/1

٦. السلطة الفلسطينية تنفي وقف السعودية دعمها مالياً

رام الله: نفى السفير الفلسطيني لدى السعودية بسام الأغا يوم الاثنين وقف المملكة العربية السعودية الدعم المالي المقدم للسلطة الفلسطينية. وقال الأغا للإذاعة الفلسطينية الرسمية إن الأنباء التي ترددت عن وقف السعودية الدعم المالي المقدم للشعب الفلسطيني "عارية عن الصحة". وأضاف أن "ما يحدث هو مجرد تغيير، أو تأجيل مؤقت لصرف المخصصات المالية المقررة للسلطة الفلسطينية دفعة واحدة".

القدس، القدس، 2016/10/31

٧. السلطة الفلسطينية: "وجه القدس" مشروع تهويدي سيقضي على الوجه التاريخي للمدينة

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/31، من القدس، أن دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، حذرت من مخاطر وتداعيات ما يسمى مشروع "وجه القدس" التهويدي، الذي سينفذ بإشراف مؤسسات إسرائيلية تهويدية بدعم من حكومة الاحتلال الإسرائيلي، في إطار مخطط "القدس الكبرى". واعتبرت دائرة شؤون القدس، في بيان صحفي اليوم الإثنين، أن هذا المشروع تهويدي بامتياز ويهدف إلى القضاء على الملامح الدينية والتاريخية لمدينة القدس وبالتالي سيؤدي إلى تهجير المزيد من المقدسين من أراضيهم لتكون مدينة القدس بؤرة جذب لليهود في إطار مساعيها الدائمة لسرقة الأراضي وسلبها لإقامة مشاريعها التهويدية.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/31، أن وزير شؤون القدس ومحافظها المهندس عدنان الحسيني، كشف عن الأهداف التي يسعى لتحقيقها الاحتلال من مشروع ما يسمى بـ"وجه القدس" التهويدي، موضحاً أن المشروع خطوة لإيجاد وجه جديد للمدينة بهوية "يهودية". وأكد الحسيني في تصريح لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن الهدف واضح، وهو زرع الحدود بين غرب القدس وشرقها بالمزيد من المستوطنات والمشاريع الاستيطانية التي تعرقل أي حل مستقبلي.

٨. نائب عن حركة فتح: رغبة مصرية بتقديم تسهيلات لفتح معبر رفح

غزة- طلال النبيه: كشف النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة فتح أشرف جمعة، عن وجود رغبة مصرية بتقديم تسهيلات جديدة لفتح معبر رفح الحدودي. وتوقع جمعة في حديثه لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": مزيداً من التسهيلات القادمة لغزة، مشيراً، إلى أن "المؤتمر الاقتصادي" المنوي عقده في مصر (يتعلق برجال أعمال من غزة) سيسهم بانفراجة اقتصادية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/31

٩. في أعقاب استمرار حملات الاعتقال السياسي.. النائب القرعاوي للسلطة: احذروا الاحتقان الشعبي

طولكرم: وجه النائب في المجلس التشريعي عن محافظة طولكرم الشيخ فتحي القرعاوي رسالة إلى السلطة الفلسطينية، محذراً إياها من استمرار الاعتقالات التي باتت تطال كل البيوت الفلسطينية ولا تستثني منها أحداً، وما تولده من حالة احتقان شعبي كبير، وخاصة ما حدث خلال الأيام الماضية في مخيمات بلاطة في نابلس وجنين والأمعري في رام الله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/31

١٠. في ذكرى "بلفور" .. دائرة شؤون اللاجئين تدعو بريطانيا لدعم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

رام الله - وفا- دعت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، بريطانيا، إلى العمل بشكل جدي من أجل دعم مطالب الفلسطينيين، بإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين إلى ديارهم، تنفيذًا للقرارات الدولية.

وقالت دائرة شؤون اللاجئين في بيان صحفي، لمناسبة الذكرى الـ 99 لوعده بلفور، يوم الإثنين، إنه أن الأوان لإنهاء التخاذل الدولي الذي يتعامل مع هذا الكيان غير الشرعي "الاحتلال" كدولة فوق القانون.

وأصدرت دائرة شؤون اللاجئين بيانًا بهذه المناسبة، قالت فيه: إن وعد بلفور وعد من لا يملك لمن لا يستحق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/31

١١. وزير الأشغال العامة الفلسطيني: صرف الدفعات المالية لكامل قطاعات المنحة الكويتية

غزة: قال وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد محمد الحساينة، اليوم الاثنين، إن الأسابيع المقبلة ستشهد صرف الدفعات المالية لكامل قطاعات المنحة الكويتية التي تشمل الإعمار، والاقتصاد، والبنية التحتية، وغيرها من القطاعات.

وقدم الوزير الحساينة، خلال لقائه مسؤول العلاقات العامة في الصندوق الكويتي للتنمية، باسم رئيس دولة فلسطين محمود عباس، ورئيس الوزراء رامي الحمد الله، الشكر لدولة الكويت الشقيقة، أميرا وحكومة وشعبا، مثنيا جهود الصندوق الكويتي للتنمية على دعمه ومساندته لأبناء شعبنا الفلسطيني. وشدد الوزير الحساينة على أن هناك تواصلًا يوميًا مع الأشقاء في الكويت بخصوص الدفعات المالية الخاصة بالمنحة الكويتية، وأن الوزارة تقوم بإرسال الكشوفات التي يتم تجهيزها للصرف ومتابعة كافة العقبات المتعلقة بالمنحة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/31

١٢. وزارة الداخلية بغزة توقف الشاب الذي أحرق العلم الجزائري

غزة - الرأي: عبرت وزارة الداخلية والأمن الوطني عن استياءها الشديد من قيام شاب من غزة بحرق العلم الجزائري، واصفةً ذلك بأنه "مشهد معيب لا يعبر عن عمق العلاقة بين الشعبين الشقيقين الفلسطيني والجزائري".

وقال المتحدث باسم الوزارة إياد البزم في تصريح نشره، صباح الاثنين، على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" "إن هذا العمل هو عمل فردي صبياني وغير مسؤول، لا يمكن له أن يؤثر في العلاقة الاستراتيجية بين الشعبين الفلسطيني والجزائري".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/10/31

١٣. حماس تبارك عملية بيت إيل وتدعو عناصر الأمن الفلسطيني لمزيد من الانخراط في الانتفاضة

باركت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" العملية البطولية قرب رام الله مساء اليوم الاثنين، التي نفذها الضابط البطل الشهيد محمد تركمان.

وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، إن هذه العملية تعد رسالة قوية في مواجهة الجرائم الإسرائيلية. ودعا أبو زهري إلى المزيد من انخراط عناصر الأمن الفلسطيني في الانتفاضة الفلسطينية.

موقع حركة حماس، 2016/10/31

١٤. حماس: عملية الشهيد تركمان تؤكد فشل محاولات إجهاض الانتفاضة

غزة: وصف الناطق الإعلامي باسم حركة "حماس" العملية الفدائية التي نفذها الشهيد البطل الضابط محمد تركمان قرب رام الله، بأنها حلقة في سلسلة انتفاضة القدس، واستمرار لهذا الفعل المقاوم المتواصل للشباب الثائر في الضفة الغربية والقدس.

وقال قاسم في تصريح، مساء يوم الاثنين: "تؤكد هذه العملية أن انتفاضة القدس لم تكن حدثا عابرا؛ بل هي ثورة مستمرة حتى تحقيق الحرية والاستقلال، وقرار فلسطيني بالانعتاق من نير الاحتلال مهما كلف ذلك من ثمن".

ورأى أن العملية تدل على فشل محاولات الاحتلال لإنهاء هذه الانتفاضة عبر الإعدامات الميدانية والاعتقالات، وهدم المنازل وحصار المدن واحتجاز جثامين الشهداء.

كما أشار قاسم إلى أنها (العملية) توشح على فشل محاولات قيادات السلطة لإجهاض الانتفاضة عبر سياسة التنسيق الأمني، وانهيار جهود هذه القيادات لجعل العلاقة مع الاحتلال علاقة طبيعية لا علاقة صراع. وقال: "لقد مارس الشهيد الشرطي البطل، بهذه العملية البطولية، واجبه المهني والوطني بالدفاع عن شعبه ومقاومة الاحتلال"، داعيا زملاء الشهيد للسير على دربه، وحماية شعبهم من تغول الاحتلال والمستوطنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/31

١٥. "الجهاد" تبارك عملية "بيت إيل" وتؤكد أنها رد فعل طبيعي على جرائم الاحتلال

رام الله: باركت حركة الجهاد الإسلامي عملية إطلاق نار قرب مستوطنة "بين إيل" شمال مدينة رام الله، التي نفذها الشهيد البطل الضابط محمد تركمان قرب رام الله، ووصفت العملية بالبطولية، مؤكدة أنها تأتي في سياق رد الفعل الطبيعي على جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

وقال القيادي خضر حبيب خلال حديثه لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" إن خبر العملية خبر سار، ويؤكد أن أبناء الأجهزة الأمنية هم أبناء فلسطين ويشاهدوا جرائم الاحتلال بأعينهم. وحيث القيادي أبطال العمليات في الضفة والقدس، واصفاً دماء الشهيد تركمان بصناعة المستحيل: "هذه دماء نكية تصنع المستحيل".

وأكد أن العملية ترسل للاحتلال رسائل مختلفة أهمها حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه في ظل التهويد المستمر للقدس والانتهاكات المستمرة للمواطنين في الضفة الغربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/31

١٦. البردويل: ينفي اعتقال القسام للقيادي مشير المصري ويؤكد أن حماس ليست طرفاً بخلافات فتح

غزة: نفت حركة المقاومة الإسلامية بشكل قاطع أي علاقة لها بالانقسام الحاصل في حركة "فتح"، وأكدت أنها معنية بعلاقات مع حركة "فتح" موحدة على قاعدة الالتزام بالثوابت الفلسطينية.

وأكد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة "حماس" صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن "حماس ليست لديها النية لربط علاقة مع طرف في فتح على حساب طرف آخر". وأضاف: "كل ما تريده حماس أن تأتي فتح كاملة وتنفيذ الاتفاقات الموقعة بيننا في القاهرة، وتقبل ببرنامج وطني يقوم على المقاومة والإيمان بالشراكة الوطنية وتلغي اتفاق أوسلو وتوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال". وأشار البردويل إلى أن "تسهيل حماس لسفر بعض المحسوبين على دحلان إلى مصر، لا يعكس أي علاقة سياسية، كما أن تسهيل محسوبين على عباس إلى الضفة ليس له أي بعد سياسي ضد دحلان"، كما قال.

على صعيد آخر نفى البردويل الأنباء التي نقلتها مواقع إعلامية فلسطينية عن اعتقال كتائب القسام للقيادي في "حماس" مشير المصري، ووصفها بأنها "جزء من الأخبار الكاذبة التي تعمل على تشويه قيادات حماس والوقية بينها".

وقال البردويل: "مشير المصري عضو في المجلس التشريعي الفلسطيني، وهو واحد من قيادات حماس التي تحظى بمكانة مرموقة في مختلف المستويات القيادية للحركة". وأضاف: "لكن من الواضح أن تصريحاته ومواقفه المبدئية، لا سيما حيال رئيس السلطة ورفضه للتنسيق الأمني مع

الاحتلال، وتمسكه بالثوابت هي التي تقف خلف مثل هذه المعلومات المفبركة والمضللة"، على حد تعبيره.

وكان خبر اعتقال المصري انتشر بكثافة خلال الساعات الأخيرة على شبكات التواصل الاجتماعي وبعض المواقع الإعلامية التابعة لحركة فتح قبل أن يتبين عدم صحته.

قدس برس، 2016/10/31

١٧. مشير المصري: لن نسمح لفتح ورئيسها عباس أن يتفردوا بالقضية الفلسطينية

غزة: اتهم عضو المجلس التشريعي الفلسطيني والقيادي في حركة حماس، مشير المصري حركة "فتح" والرئيس محمود عباس بمحاولة "التفرد بالقضية الفلسطينية وسرقتها بعيدا عن الشعب الفلسطيني". وأكد المصري في حديث مع "قدس برس"، أن "الشعب الفلسطيني قدم خلال مختلف مراحل مواجهته للاحتلال من التضحيات البطولية الكثير، وأنه يستحق رئيسا في مستوى تلك التضحيات". وقدم المصري صورة قاتمة لمرحلة رئاسة محمود عباس للشعب الفلسطيني، وقال: "الحقبة التي قاد فيها محمود عباس الشعب الفلسطيني حقبة سوداء، فقد تلطخت يده بجرائم وطنية، فقد عمل على تدجين العقلية الفلسطينية من خلال تغنيه بالتعاون والتخابر مع العدو، وممارسة الرذيلة السياسية معه". وأضاف: "وقد أوصل عباس في حقبة الشعب الفلسطيني إلى انقسام غير مسبوق، وفي حقبة أيضا تشرذمت حركة فتح، فضلا عن تفريطه بالحقوق والثوابت وتخندقه مع المحتل مفضلا ذلك على ترتيب البيت الداخلي والمصالحة مع حماس".

لكن المصري أكد أن "كل ذلك شأن فلسطيني داخلي، لن نسمح لحماس لأي طرف خارجي بالتدخل فيه، أو محاولة فرض رئيس في مواقع السلطة أو في المنظمة".

وأشار المصري إلى أن "البديل عن الاستمرار في وضع غير شرعي، هو التوجه إلى تجديد الشرعيات عبر إجراء انتخابات عامة تشريعية ورئاسية ومجلس وطني بشكل متزامن".

وأكد أن "إصرار عباس وفتح على الاستحواذ بالمواقع القيادية في المنظمة هو إصرار على التفرد". وقال: "حماس لن تسمح لفتح ولا لعباس أن يسرقوا القضية الفلسطينية بعيدا عن المجموع الوطني، وأن يخضعوا لأجندات أجنبية لفرض مشاريعها"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/10/31

١٨. فتح: لقاء عباس مع قادة حماس بالدوحة يعد أمراً مهماً ويمكن البناء عليه بشكل إيجابي

غزة - أشرف الهور: سألت "القدس العربي" د. فايز أبو عيطة، المتحدث باسم حركة فتح في قطاع غزة عن آخر تطورات ملف المصالحة مع حماس، بعد اللقاء الأخير الذي جمع الرئيس عباس مع قيادة حماس في الدوحة، فقال إن حركته "تأمل في أن يكون هذا اللقاء محطة مهمة في بلورة توافق على تنفيذ اتفاق المصالحة". وأكد أن هذا الأمر يحتاج إلى جولات من الحوارات، من أجل الاتفاق على حلول تنهي حالة الانقسام القائمة.

واستهجن الناطق باسم فتح في الوقت ذاته ما وصفها بـ "الردود المتسارعة" من قبل حركة حماس، على نتائج اللقاء. وقال أبو عيطة إن اللقاء الذي جمع الرئيس عباس بخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس ونائبه إسماعيل وهنية، بحد ذاته يعتبر أمراً مهماً ويمكن البناء عليه بشكل إيجابي.

القدس العربي، لندن، 2016/10/1

١٩. حماس: معنيون بعلاقة قوية مع مصر

غزة - طلال النبيه: أكد القيادي في حركة حماس طاهر النونو أهمية الدور المصري في القضية الفلسطينية "لما له من خصوصية كبيرة تتمثل في العلاقات الجغرافية والتاريخية ورعايتها لكثير من الملفات الفلسطينية". ورحب النونو، خلال كلمة له في ندوة سياسية أقيمت في غزة صباح يوم الاثنين، بأي دور مصري إيجابي تجاه القضية من أجل التخفيف على الشعب الفلسطيني بأي شكل من الأشكال، موضحاً سعي حركته من أجل تعزيزه للتخفيف عن المواطن الفلسطيني وتعزيز صموده في مرحلة التحرير، وفق قوله.

وأوضح خلال الندوة أن بوصلة العداء موجه للاحتلال الصهيوني فقط، "ولن نسمح لأحد بأن يجلب حالة عداء غير الاحتلال"، مؤكداً أنه لن يُسمح لأحد أن يستخدم قطاع غزة منصة للإضرار بأي دولة من الدول العربية وتحديداً مصر.

وقال النونو إن حركته والفصائل الفلسطينية معنية بإقامة علاقات جيدة مع كل الدول العربية والإسلامية، مشيراً إلى ضرورة وقوف الجميع مع الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/31

٢٠. قيادي بفتح يشدد على أهمية دور مصر بإعادة القضية الفلسطينية لأولويات السياسة العربية

غزة: قال النائب عن حركة فتح أشرف جمعة: إن المطلوب من جمهورية مصر العربية توفير الدعم السياسي العربي للموقف الفلسطيني، وعدم تركه وحيداً أمام التطرف "الإسرائيلي".

وشدد خلال كلمة له في ندوة سياسية أقيمت في غزة صباح يوم الاثنين، على أهمية دور مصر في "إعادة القضية الفلسطينية إلى صدارة أولويات السياسة العربية، ودعم القيادة السياسية للشعب الفلسطيني في خطواتها الدبلوماسية والدولية، والعمل على حل أزمة معبر رفح البري، بما يضمن الحفاظ على ضرورات الأمن القومي المصري".

وأكد القيادي في حركة فتح أن تخفيف معاناة الفلسطينيين ضرورة إنسانية ومن ضرورات الحياة الإنسانية لسكان قطاع غزة، مؤكداً أهمية الحفاظ على الأمن القومي المصري.

وأوضح أن قضية معبر رفح "سياسية" متعلقة بالسلطة الفلسطينية وحماس والجانب المصري، مؤكداً رغبة مصر بتقديم تسهيلات لشرائح المجتمع الفلسطيني، خاصة الطلاب والمرضى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/31

٢١. العالول: فتح قوية وقادرة على التصدي للمؤامرة وعقد المؤتمر السابع

غزة: أكد محمود العالول، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، تماسك وقوة الوضع الداخلي للحركة، وشدد على قدرتها على صد المؤامرة الحالية الخطيرة. وقال العالول الذي يشغل منصب مفوض التعبئة والتنظيم في حركة فتح، في تصريحات إذاعية ونقلها موقع مفوضية الإعلام للحركة، إن القيادة الفلسطينية مصممة على رص الصفوف الفلسطينية وخلق حالة استنهاض للوضع الفلسطيني، وذلك من خلال انعقاد المؤتمر العام السابع لحركة فتح ثم عقد دورة المجلس الوطني. وأشار إلى أن هذا الاستنهاض "سيكسب القيادة قوة وقدرة إضافية على الحركة والانسجام الداخلي".

وحول الهجمة ضد الرئيس محمود عباس من قبل النائب المفصول من فتح محمد دحلان، وحركة حماس، وإسرائيل، قال العالول "هذه الهجمات مسألة خطيرة، لأن من يشارك بها أكثر من هؤلاء". وعاد وأكد أن قيادة فتح متمسكة بثوابت وحقوق الشعب الفلسطيني، وأنها "لم ولن تقدم أي تنازلات رغم كل المحاولات والضغط".

القدس العربي، لندن، 2016/10/1

٢٢. حماس تهنيئ لبنان برئيسها الجديد

بيروت: بعث ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة، بالتهنئة للشعب اللبناني بانتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية اللبنانية وانتهاء حالة الفراغ الرئاسي.

وقال بركة في تصريح صحفي، إننا نتمنى للرئيس الجديد قيادة لبنان إلى بر الأمان والاستقرار والازدهار، مؤكداً حرص حركته على السلم الأهلي في لبنان، وعلى بناء أفضل العلاقات بين الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وأضاف: إننا نعدّ أن لبنان القوي المعافى قوة للقضية الفلسطينية، لذا نؤكد دعمنا لوحدة لبنان وأمنه واستقراره، داعياً إلى مواصلة دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في المحافل العربية والدولية ودعم صمود الشعب الفلسطيني حتى تحقيق أهدافه بالتحريك والعودة.

كما طالب بركة الرئيس الجديد بمقاربة شاملة للوضع الفلسطيني في لبنان بكل جوانبه السياسية والإنسانية والاجتماعية والقانونية والأمنية، بما يحفظ سيادة لبنان وتأمين العيش الكريم للشعب الفلسطيني في لبنان، ريثما يتمكن من العودة إلى دياره في فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/31

٢٣. إسماعيل رضوان: لن يهدأ لنا بال حتى تنتهي الجرائم اللإنسانية التي ترتكب بحق الأسرى

محمد وتد: نظمت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية، مهرجاناً شعبياً بغزة، أمام مقر لجنة الصليب الأحمر الدولية، إسناداً للمعتقلين داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي. وعلى هامش المهرجان، قال القيادي في حركة حماس، إسماعيل رضوان في كلمة له نيابة عن "لجنة الأسرى": "جننا هنا لنقول، إننا كفصائل وقوى وطنية وإسلامية، نقف مع الأسرى، وندعم مطالبهم". وتابع: "لن يهدأ لنا بال حتى تنتهي الجرائم اللإنسانية التي ترتكب بحق الأسرى وبحق الحرية".

عرب 48، 2016/10/31

٢٤. "الديموقراطية": الفصائل الفلسطينية تتجه نحو تدويل قضية الأسرى

محمد وتد: شارك العشرات من أهالي المعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية، يوم الإثنين، في وقفة، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمدينة غزة. ورفع أهالي المعتقلين صوراً لأبنائهم، ورددوا هتافات تطالب بالإفراج عنهم.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، طلال أبو ظريف، في حديث مع وكالة الأناضول: "مشاركتنا هذه تدرج في إطار توحيد الحالة الفلسطينية حول قضية الأسرى، ضد الإجراءات التي تمارسها مصلحة السجون الإسرائيلية بحقهم".

وتابع: "نجعل من قضية الأسرى قضية وحدة كاملة، لرفع الصوت عالياً تجاه الانتهاكات الإسرائيلية". وقال أبو ظريفة إن الفصائل الفلسطينية تتجه نحو "تدويل قضية المعتقلين داخل سجون إسرائيل، للتعامل معهم كأسرى حرب، ومنحهم كافة الحقوق المكفولة بموجب القانون الدولي".

عرب 48، 2016/10/31

٢٥. "الشعبية": على المؤسسات الرسمية التوجه للمجتمع الدولي بملف يوثق الانتهاكات بحق الأسرى

رام الله، غزة: حملت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان إسرائيل "المسؤولية عن سلامة رفيقها جلال الفقيه القابع في سجن جلبوع بعد رفض ما يسمى مصلحة السجون الصهيونية إجراء عملية جراحية عاجلة له، وإجراء الفحوص الطبية اللازمة لحالته الصحية"، ما اعتبرته "بمثابة إعدام له". وطالبت المؤسسات الدولية، وعلى رأسها مؤسسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، "بالتدخل العاجل لإنقاذ الأسير الفقيه من براثن سياسة الإهمال الطبي التي تمارسها مصلحة السجون في حق الأسرى".

وشددت على "مسؤولية المؤسسات الرسمية في التوجه إلى المجتمع الدولي، والمؤسسات الدولية، وعلى رأسها المحكمة الجنائية، بملف كامل يوثق حجم انتهاكات الاحتلال في حق الأسرى، خصوصاً سياسة الإهمال الطبي، والعزل الفردي، والاعتقال الإداري، واستمرار خطف أطفال قاصرين ومحاكمتهم، واحتجازهم في ظروف صعبة جداً".

الحياة، لندن، 2016/10/1

٢٦. فتح تقرر عدم إحياء ذكرى استشهاد أبو عمار بغزة

غزة - أشرف الهور: قررت حركة فتح في قطاع غزة عدم تنظيم احتفال مركزي لإحياء الذكرى الـ 12 لاستشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات (أبو عمار)، وذلك بسبب رفض حركة حماس المتكرر لإقامة هذه المهرجانات، وخشية من الدخول في "سجال ومناكفات جديدة"، وأكدت أن اللقاء الذي جمع الرئيس محمود عباس مع قيادة حماس قبل أيام في العاصمة القطرية الدوحة، بحاجة إلى لقاءات أخرى من أجل التوافق على تنفيذ اتفاق المصالحة، رافضة ما وصفته بـ"الردود المتسارعة" من قبل بعض قادة حماس في قطاع غزة.

وقال د. فايز أبو عيطة المتحدث باسم فتح في القطاع، إن الهيئة القيادية العليا للحركة في غزة، اتخذت بعد تدارس الأمر، قراراً يقضي بعدم الطلب بتنظيم احتفال مركزي لإحياء ذكرى استشهاد

الرئيس الراحل ياسر عرفات، كونها لا تريد الدخول في سجل ومناكفات مع حركة حماس، التي قال إنها "تمنع إحياء ذكرى الرئيس الراحل".

القدس العربي، لندن، 2016/10/1

٢٧. قيادي بحماس يطالب أجهزة السلطة بوقف استهداف طلبة الجامعات بالضفة

غزة: دعا القيادي في حركة حماس، عبد الرحمن شديد أجهزة السلطة في الضفة الغربية المحتلة، لرفع يدها عن طلبة الجامعات ووقف عمليات الاعتقال والاستدعاء والملاحقة بحقهم. وقال شديد، في تصريح صحفي، يوم الاثنين، إنه من غير الممكن استمرار الوضع الحالي على ما هو عليه، حيث بات طلبة جامعات الضفة لا يشعرون بالأمن والاستقرار جراء الملاحقات المستمرة بحقهم من جهازي الوقائي والمخابرات اللذين أمعنا كثيرا في استهدافهم في الآونة الأخيرة. وأضاف أن هذه الاعتقالات والملاحقات لن تفت في عضد هؤلاء الطلبة الذين عرفوا طريقهم وهدفهم، ولن يحدوا عنه جراء هذه الممارسات، مؤكداً أن العار سيغال كل من يعطل طريقهم ويضع العقبات أمامهم ويمنعهم من أداء حقهم الطبيعي والمشروع في خدمة الطلبة وباقي شرائح الشعب الفلسطيني. وطالب شديد لجنة الحريات وفصائل العمل الوطني والرموز الوطنية بقول كلمة الفصل في استمرار الاعتقالات السياسية في الضفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/31

٢٨. السجن لشاب وقاصرين فلسطينيين بتهمة "التخطيط لظعن مستوطن"

القدس المحتلة - ولاء عيد: أصدرت المحكمة المركزية التابعة للاحتلال الإسرائيلي في الناصرة، حكماً بالسجن الفعلي بحق ثلاثة فلسطينيين من مدينة جنين (شمال القدس)، بتهمة التخطيط لتنفيذ عملية ظعن في مدينة العفولة بالداخل المحتل. وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" في عددها الصادر يوم الإثنين، أن المحكمة المركزية أصدرت حكماً بسجن شاب فلسطيني (20 عاماً) لمدة 28 شهراً، كما حكمت على قاصرين بالسجن لمدة 25 شهراً، عقب نسبها لهم تهمة التخطيط لتنفيذ عملية ظعن في العفولة.

قدس برس، 2016/10/31

٢٩. الاحتلال يعتقل 11 فلسطينياً بتهمة ضلوعهم في عمليات مقاومة بالضفة بينهم أربعة من حماس

خلدون مظلوم: شنت قوات الاحتلال، اليوم الثلاثاء، حملة اقتحامات ومداهمات واسعة طالقت أنحاء مختلفة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وأسفرت عن اعتقال 11 فلسطينياً. وقال بيان لجيش الاحتلال الإسرائيلي اليوم، إن قواته اعتقلت 11 فلسطينياً من الضفة الغربية؛ سبعة منهم "مطلوبون" لضلوعهم في عمليات مقاومة وأنشطة استهدفت أمن الجنود والمستوطنين.

وذكر البيان أن الاعتقالات طالقت شابين من بلدة سبسطية شمالي نابلس (شمال القدس المحتلة)، وآخرين من بلدة جنوبي الخليل (جنوباً)، وخمسة من بلدة سلواد شمالي شرق رام الله (شمالاً)؛ بينهم أربعة من حركة "حماس". وأضاف أن القوات الإسرائيلية اعتقلت شاباً فلسطينياً من مخيم الجلزون للاجئين شمالي رام الله وآخر من منطقة العوجا قرب مدينة أريحا (شرق القدس).

قدس برس، 2016/10/31

٣٠. نتنياهو: هناك مبادرة قد تقلب طريق السلام

نشرت الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/1، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال إن كثيرا من الدول العربية "لم تعد ترى إسرائيل عدوا" وأضاف أن طريق السلام لا يتحقق بالتنازلات، و"قد ينقلب وسيجر العالم العربي الفلسطينيين إلى السلام وليس العكس".

وفي خطابه بافتتاح الدورة الشتوية للكنيست الإسرائيلي أمس قال نتنياهو "إن السلام مع الفلسطينيين لا يتحقق بالتنازلات والانسحاب إلى حدود عام 1967 بل ببقاء دولة إسرائيل قوية وآمنة".

وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه "لن يقبل بأي إملاءات خارجية للعودة إلى المفاوضات مع الفلسطينيين"، وأضاف أن "دولا عربية كثيرة لم تعد ترى في إسرائيل عدوا" كما ألمح إلى "احتمال وجود مبادرة قد تقلب طريق السلام"، لكنه لم يذكر تفاصيل بشأن تلك المبادرة التي تحدث عنها.

وقال نتنياهو "قد يتطلب الأمر وقتا حتى يفهم الفلسطينيون أننا هنا لكي نبقى، ولذلك فإن طريق السلام قد ينقلب، فبدلاً من أن يجر الفلسطينيون العالم العربي فإن العالم العربي هو الذي سيجرهم، نحن نعمل على ذلك بطرق خلاقية، ونحافظ على مصالحنا العليا وأمننا".

وذكرت الحياة، لندن، 2016/11/1، عن أسعد تلحمي، أن نتنياهو أعلن مجدداً رفضه "إملاء أي شروط خارجية على إسرائيل" في ما يتعلق بالصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، مناشداً الرئيس باراك أوباما عدم التخلي عن المبدأ الذي تبناه بوجوب إجراء مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين.

وتعهد في كلمته مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست أمس، مواصلة الاهتمام بالاستيطان في "يهودا والسامرة" (الضفة الغربية المحتلة)، مضيفاً أن النيابة العامة توجهت اليوم إلى المحكمة العليا بطلب مهلة لستة أشهر لترتيب إخلاء مستوطنة "عمونة".

وأسهب نتتياهو في عرض "التطور والازدهار" في إسرائيل، وقال إن "إسرائيل دون سواها في الشرق الأوسط، تعيش فترة ازدهار واستقرار وتعاضم قوتها... وقريباً سنحصل على طائرات إف 15 الأميركية الأكثر تطوراً، وثلاث غواصات من ألمانيا، وسنطور إخراج الغاز الطبيعي، وسنطور العلاقات الخارجية مع عدد من الدول التي لم يزرها رئيس الحكومة سابقاً، وعلى رأسها الهند". وأضاف أنه تلقى دعوة من مرشحي الرئاسة الأميركية إلى البيت الأبيض، و "هذا يؤكد أن العلاقات بين الدولتين قوية ومتينة، والشعب الأميركي يدعم إسرائيل ويحبها لأنه يشاركنا قيم الحرية والديموقراطية"، معتبراً صفقة الدعم العسكري الأميركي للدولة العبرية بمبلغ 38 بليون دولار "صفقة تاريخية".

وهاجم نتتياهو "أصحاب صناعة دب اليأس والإحباط"، معتمداً استطلاعات عالمية أكدت أن الإسرائيلي يشعر بالسعادة في دولته. وتطرق إلى الأوضاع في المنطقة وقال: "ثمة إيمان عميق لدي بأن هناك سياسة واحدة صحيحة يجب اتباعها في الشرق الأوسط العاصف وغير المستقر تقضي بأن يتحقق السلام والأمل من خلال إسرائيل قوية... الضعيف لا يعيش هنا، وهذا ما يفهمه معظم المواطنين في إسرائيل، باستثناء بعض المحليين... فقط القوي يعيش ويزدهر، مع الأقوياء تتم التحالفات... ومع الأقوياء فقط يصنعون السلام. هذا التغيير في مكانة إسرائيل باتت واضحة لكثيرين... وأنا على يقين بأن الدول العربية هي التي ستجلب الفلسطينيين إلى المفاوضات معنا وليس العكس كما كان سائداً في السابق".

وأضافت رأي اليوم، لندن، 2016/10/31، عن أ ف ب، أن نتتياهو دعا الاثنين المستوطنين اليهود إلى ضبط النفس وذلك في إطار مساعيه لتجنب عاصفة سياسية داخلية وتحسباً من قيام إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما بخطوة مخالفة لموقفها التقليدي الداعم لإسرائيل في آخر أيامها في الحكم.

وقال نتتياهو "أنا متأكد انه في النهاية فان المستوطنين سيتصرفون بمسؤولية.. وهم يعلمون انه لا يوجد ولن توجد حكومة أكثر دعماً للاستيطان من هذه الحكومة".

٣١. ضباط إسرائيليون يتوقعون صداماً بين الجيش الروسي والإسرائيلي

تل أبيب: قالت مصادر سياسية في تل أبيب إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تناول في حديث مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبل 10 أيام مطالباً بتجديد شروط التنسيق العسكري بينهما من جهة والامتناع عن تأييد قرارات وصفها بالمعادية لإسرائيل ولليهود في الساحة الدولية من جهة أخرى. وأضافت أن قائد سلاح الجو الإسرائيلي أمير ايشل توجه إلى موسكو بصورة عاجلة للتباحث في المواضيع العسكرية.

وقال مسؤول رفيع إنه "تم طرح الموضوع أيضاً يوم الخميس خلال لقاء عقد في وزارة الخارجية مع نائب وزير الخارجية الروسي لشؤون التنظيمات الدولية غينادي غاتيلوف وجرى الإعراب أمامه عن خيبة الأمل العميقة من التصويت الروسي في "اليونيسكو".

وأضاف المسؤول: "أكدنا أننا نتوقع تحسين التصويت الروسي في الأمم المتحدة في القضايا المرتبطة بإسرائيل بشكل يلائم تحسين العلاقات بين البلدين". وقد ذكرت المصادر أن قادة الجيش الإسرائيلي في حالة صدمة وقلق من تعاضم الحشود الروسية في المنطقة.

وأضافت: "لن تجد في هذه القيادات من يعترف بذلك علناً لكن ضباطاً كباراً في سلاح الجو وسلاح البحرية قالوا خلال محادثات وجلسات مغلقة إن الوجود العسكري الروسي القوي والعظيم في منطقة الشرق الأوسط يثير القلق الشديد والخوف ويرون أن الصدام بين الجيش الروسي والإسرائيلي مسألة وقت فقط".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/11/1

٣٢. وزيرة العدل الإسرائيلية تعمل على تقليص صلاحيات قضاة المحكمة العليا

هاشم حمدان: تعمل وزيرة العدل الإسرائيلية أيليت شاكيد، على تقليص نفوذ قضاة المحكمة العليا، بواسطة الدفع باقتراح قانون، من خلال عضو الكنيست روبرت إيلطوف، يقلص من قوتهم في اللجنة لتعيين القضاة بحيث لا يستطيعون التوصل إلى اتفاق بشأن هوية قضاة المحكمة الأربعة الذين سيعينون في العام 2017. وبحسب القناة التلفزيونية الإسرائيلية الثانية، فإن شاكيد أبلغت رئيسة المحكمة العليا مريام ناوور، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بهذا الشأن.

ويتضمن اقتراح القانون المشار إليه على أنه لن يكون مطلوباً في اللجنة لتعيين القضاة غالبية 7 من بين 9 أعضاء لتعيين قاض في المحكمة العليا، وإنما غالبية عادية تتألف من 5 قضاة من بين 9 قضاة.

عرب 48، 2016/10/31

٣٣. نواب القائمة المشتركة يقاطعون خطاب نتنياهو في الكنيست

الناصرة - القدس العربي: في خطوة احتجاجية على دعوته كتل الائتلاف الحكومي لمقاطعتهم لمدة أسبوع ترك نواب القائمة العربية المشتركة داخل أراضي 48 قاعة الكنيست بداية الدورة الشتوية للكنيست خلال خطاب رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتياهو. وأكد نواب القائمة المشتركة في بيان لوسائل الإعلام أن دعوة نتياهو مقاطعتهم هي خطوة غير مسبوقة، وأنها المرة الأولى في تاريخ الكنيست، يقاطع الائتلاف الحكومي قائمة كبيرة تمثل أقلية قومية، تشكل 20% من مواطني الدولة. وأشاروا إلى أن المقاطعة خطوة غير ديمقراطية وعنصرية وخطيرة. وأضاف نواب القائمة المشتركة أن نتياهو يثبت مرة تلو الأخرى تصميمه على التحريض ضد المواطنين العرب وانتهاك الحريات وتقويض ما تبقى من الهامش الديمقراطي في إسرائيل. وشدد نواب القائمة المشتركة على أن الخطوات الاحتجاجية، هي تأكيد على أن التصدي لاقتراحات وممارسات غير ديمقراطية، لن يكون عاديا البتة.

القدس العربي، لندن، 2016/11/1

٣٤. بيغن: "قانون التسوية" يمس بالمشروع الاستيطاني ويسبب أضرارا سياسية كبيرة لإسرائيل

هاشم حمدان: طلب عضو الكنيست بيني بيغن، من حزب "الليكود"، الإثنين، من رئيس الحكومة، بنيامين نتياهو عدم الدفع بـ"قانون التسوية" الذي يهدف إل ترخيص "البؤر الاستيطانية غير القانونية" المقامة على أراضي الضفة الغربية والتي تم بناؤها على أرض فلسطينية خاصة. وبحسب بيغن فإن سن مثل هذا القانون يمس بالمشروع الاستيطاني، ويسبب أضرارا سياسية كبيرة لإسرائيل.

جاءت أقوال بيغن هذه في جلسة لكتلة "الليكود"، قال فيها أيضا إنه يتوجه إليه كرئيس حكومة، وكوزير خارجية بشكل خاص، ويحثه على عدم الدفع باقتراح القانون المشار إليه. وفي سياق رد نتياهو على طلب بيغن، قال إنه لن يتم الدفع باقتراح القانون في هذه المرحلة، وإنه يأخذ بالحسبان هذه الاعتبارات، التي أشار إليها بيغن بشأن مكانة إسرائيل الدولية، وإنه في حال تجدد الدفع باقتراح القانون سيتم الأخذ بالحسبان هذه الاعتبارات.

عرب 48، 2016/10/31

٣٥. وزراء ونواب ومستوطنون يطالبون بضم "معاليه أدوميم" رداً على قرار اليونسكو

الناصرة: تظاهر أمس مستوطنو "معاليه أدوميم" شرق القدس قبالة الكنيسة الإسرائيلية (البرلمان) مع افتتاح دورتها الشتوية، مطالبين بتسريع سن قانون تطبيق السيادة الإسرائيلية على المستوطنة. وشارك في التظاهرة وزراء ونواب من الأحزاب المختلفة. وأعلن وزير الرفاه الاجتماعي النافذ في "ليكود" حاييم كاتس التزامه تطبيق السيادة على المستوطنة، وقال: "سنفعل ذلك، ولن نكتفي بالأقوال والشرح". ورأت نائب وزير الخارجية تسبي حوتوبيلي أن "ثمة معركة دولية على القدس، وهناك من يعتقد أن الرد على قرار (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم) يونسكو يكون بالإعلام، لكني أرى أن الرد الأقوى هو فرض السيادة... السيادة على معاليه أدوميم هو قول فصل بأن القدس ستبقى موحدة".

وأعلن رئيس الائتلاف الحكومي النائب دافيد بيبان (ليكود) أن الحكومة ستضم المستوطنة رسمياً إلى "السيادة الإسرائيلية على رغم الإشكال الدولي والضغط الأميركي ضد خطوة كهذه... لا يجب أن نخاف". وقال النائب من حزب "كلنا" الشريك في الائتلاف الحكومي إيلي كوهين إن جميع الأحزاب الصهيونية تدعم سن هذا القانون.

الحياة، لندن، 2016/11/1

٣٦. "فايننشال تايمز": مدير منظمة "بتسليم" أصبح أبغض شخص لحكومة نتنياهو

حجاي إلعاد ناشط سياسي عمره 47 عاما ويرأس منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية "بتسليم"، أصبح واحدا من أبغض الأشخاص في إسرائيل، حيث يواجه الآن غضب الحكومة اليمينية بعد حثه الأمم المتحدة على اتخاذ إجراءات ضدها لوضع حد لاحتلالها الأراضي الفلسطينية. وأشارت صحيفة فايننشال تايمز إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اتهمه بـ"تشويه سمعة الدولة" بعد الإدلاء بشهادته في اجتماع غير رسمي لمجلس الأمن الدولي يوم 14 أكتوبر/تشرين الأول الجاري بشأن المستوطنات غير القانونية في الضفة الغربية والقدس الشرقية. ومنذ ذلك الحين والإسرائيليون المحافظون يطاردونه على شبكة الإنترنت ويحثون السلطات على اعتقاله وسجنه. وأشارت إلى أن ديفد بيتان نائب بحزب الليكود ورئيس تحالف نتنياهو في اليمين المتشدد، قد دعا إلى تجريد إلعاد من جنسيته.

وألمحت الصحيفة إلى أن تصريحات إعاد أصابت وترا حساسا جعلت الدبلوماسيين والمحليين يتوقعون إمكانية دعم الولايات المتحدة لقرار صارم بمجلس الأمن بشأن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني بعد الانتخابات الأميركية كما جاء في إيماءة للرئيس الأميركي باراك أوباما. ومع احتمال تصاعد الخلاف في الذكرى الخمسين للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية في حرب 1967، علق إعاد بأن "الاحتلال كارثة للفلسطينيين الذين تعرضوا لانتهاكات حقوق الإنسان لا نهاية لها طوال ما يقرب من نصف قرن، وكارثة أيضا للمجتمع الإسرائيلي".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/31

٣٧. "جمعية محاربة السرطان": 200 ألف مريض بالسرطان بـ"إسرائيل"

رام الله: قالت جمعية محاربة السرطان الإسرائيلية أنها تبدأ يوم الاثنين حملة "اطرق الباب" التي تهدف لجمع تبرعات لمرضى السرطان، حيث يدور متطوعون على البيوت والمؤسسات طلباً للتبرع. وأوضحت الجمعية أن في إسرائيل 200 ألف مريض بالسرطان في الوقت الحالي، فيما تبلغ الزيادة السنوية 30 ألف حالة بينهم 450 طفلاً. وتقول الصحة الإسرائيلية أن أكثر أنواع السرطان شيوعاً، هي سرطان الدم والثدي والأمعاء الغليظة والمثانة والرئة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/31

٣٨. الاحتلال يعتقل 22 مواطناً من الضفة بينهم أطفال

شنت قوات الاحتلال ليلة الأحد وفجر يوم الاثنين، حملة اعتقالات شملت 22 مواطناً من محافظات الضفة بينهم قاصرون. وأوضح نادي الأسير في بيان له، أن قوات الاحتلال اعتقلت ثمانية مواطنين من محافظة رام الله والبيرة. ومن القدس اعتقلت قوات الاحتلال ستة مواطنين. كذلك جرى اعتقال ثلاثة مواطنين من بلدة سبسطية في محافظة نابلس، ومواطنين آخرين من بلدة بيت عوا في محافظة الخليل. وذكر نادي الأسير أن مواطنين أُعتقلا من بلدة العوجا في محافظة أريحا، كما أُعتقل مواطن آخر من محافظة طولكرم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/31

٣٩. هكذا ينتقم الاحتلال من الشيخ رائد صلاح في سجنه

القدس المحتلة-الأناضول: تمنع سلطات الاحتلال الإسرائيلي الصحف والكتب عن الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في إسرائيل، وتلزمه في محبسه بمتابعة محطات تلفزة محددة. وتسمح سلطات السجون الإسرائيلية لعائلته بزيارته مرة كل أسبوعين فقط، ولمحامييه بزيارته مرة أسبوعياً أو كل أسبوعين، دون أن تسمح لأي سجين بمرافقته في سجنه. وفي تصريح للأناضول، يقول المحامي مصطفى سهيل، من مركز ميزان لحقوق الإنسان، الذي يدافع عن الشيخ صلاح: "الإجراءات التي تطبقها سلطات السجون ضد الشيخ صلاح هي بمثابة انتقام سياسي وعقاب إضافي على سجنه لمدة 9 أشهر". واعتبر أن الإجراءات التي تنفذها إدارة السجون الإسرائيلية ضد الشيخ صلاح، هي انتقام سياسي وعقاب إضافي". وقال المحامي سهيل: "لا يوجد إجراءات قانونية إضافية يمكن القيام بها".

الغد، عمان، 2016/10/31

٤٠. "إسرائيل" تعود إلى سياسة تكسير العظام

رام الله - "وفا": في عودة إلى سياسة تكسير العظام التي كرسها وزير الدفاع الإسرائيلي الراحل إسحق رابين في محاولة منه لإخماد انتفاضة الحجارة التي انطلقت نهاية عام 1987، ألقى جنود الاحتلال، بعد اقتحامهم بلدة بيتونيا غرب رام الله، الطفل أمير الفروخ (13 سنة) من الطبقة الرابعة من العمارة التي يسكن فيها، ولم يكتفوا بذلك بل انهالوا عليه بالضرب المبرح على قدميه ويديه وصدره ورأسه، ما تسبب بكسور عدة، ووصفت حاله بالخطيرة، إذ تبين وجود نزيف في الرئة، لكن تمت السيطرة عليه، فيما تم إجراء عملية في صباح اليوم التالي لمعالجة الكسور.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/1

٤١. تسعة أسرى يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين إن عدد الأسرى المضربين عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الإداري ارتفع إلى تسعة، بعد انضمام الأسيرين تامر سباعنة وأحمد سلاطنة من مخيم جنين شمال الضفة الغربية.

وقالت الهيئة في بيان لها أمس أن احتجاج الأسرى بعد انتهاء محكومياتهم وعدم توجيه تهم جديدة لهم وزجهم في الاعتقال الإداري من دون أي مبرر قانوني، يعتبر سوابق قضائية خطيرة وتعسفية تنتهك حقوق الأسير والقوانين الدولية التي تمنع احتجاز أي أسير من دون تقديمه إلى محكمة عادلة

وتمكينه ومحاميه من الدفاع أمام المحكمة. وأضافت: "إن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تتلاعب بمجريات الجهاز القضائي الإسرائيلي الذي يفنق أي استقلالية أو عدالة".
وقال قراقع إن الأسرى الأطفال يتعرضون إلى عمليات تنكيل وضرب انتقامي، وأساليب لا أخلاقية، وتهديد باعتقال الوالدين والتحرش الجنسي. وأشار إلى أن معظم الأطفال المعتقلين يعترف نتيجة تعرضه إلى التهيب والضرب الشديد على أيدي الجنود.
وأضاف أن الهيئة تعمل على توثيق هذه الجرائم لرفعها إلى المحكمة الجنائية الدولية، مذكراً برفع عدد كبير من الشهادات في شأن تعرض الأطفال المعتقلين إلى معاملة قاسية ومهينة على يد سلطات الاحتلال. وقال إن السلطة طالبت الأمم المتحدة بالعمل على توفير الحماية للأطفال القاصرين المستهدفين من سلطات الاحتلال.

الحياة، لندن، 2016/11/1

٤٢. جرافات الاحتلال تهدم منشآت سكنية وبركسات بالأغوار الشمالية

خلفت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، دماراً كبيراً في خربة الدير بالأغوار الشمالية، بعد أن هدمت عدة منشآت وبركسات وخيام فيها في ساعات الصباح الباكر.
وقال معتز بشارات مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس والأغوار الشمالية، إن قوات الاحتلال هدمت أكثر من عشرين منشأة سكنية وبركسات، وصادرت مضخات مياه تغذي خربة الدير، لتحرم المزارعين من المصدر الوحيد لري مزارعهم.
وبيّن بشارات، أن خربة الدير تجمع سكاني شرق عين البيضاء في الأغوار الشمالية ويضم عشرات المساكن لمزارعين ومربي ماشية، وهو أقرب التجمعات السكانية الفلسطينية إلى نهر الأردن، وفيه إلى جانب بيوت الشعر بيوت من طين كانت قد بنيت ما قبل احتلال عام 1967، ويحاول الاحتلال بشتى السبل إلغاء هذا التجمع من الوجود من خلال التضييق الدائم على السكان الذين يعيشون بوضع شبيه بالسجن، حيث يهدم باستمرار مساكنهم ويقيد حركتهم ويحاربهم بسلاح قطع الماء تارة وبمنعهم من رعي مواشهم تارة أخرى، وتقع هذه الخربة بالقرب من أراضي الساكوت، وهي قرية دمرها الاحتلال بعد احتلال عام 1967.

الأيام، رام الله، 2016/11/1

٤٣. استطلاع: حل السلطة الوطنية والأوضاع الاقتصادية ومشروع حل الدولتين

أظهرت نتائج أحدث استطلاع للرأي العام الفلسطيني نفذه معهد العالم العربي للبحوث والتنمية "أوراد"، أمس، أن غالبية قوامها (74%) من المستطلعين الفلسطينيين لا يؤيدون فكرة حل السلطة الفلسطينية في الوقت الحالي. كما تعتقد غالبية متزايدة بأن المجتمع الفلسطيني يسير بالاتجاه الخاطئ وأبدت غالبية تشاؤماً من المستقبل. كما تفاقمت مشاعر الإحباط بشكل ملفت بعد تأجيل الانتخابات المحلية بقرار المحكمة العليا الفلسطينية، حيث تظهر النتائج أن غالبية (68%) لا يتفقون مع قرار المحكمة العليا بشأن تأجيل الانتخابات المحلية.

وصرح 25% فقط بأن المجتمع الفلسطيني يسير بالاتجاه الصحيح، مقابل 70% يرون بأنه يسير بالاتجاه الخاطئ. ومن حيث المنطقة الجغرافية، فإن النتائج تظهر أن نسبة من يرون أن المجتمع الفلسطيني يسير بالاتجاه الخاطئ فكانت أكبر في قطاع غزة (86%) بالمقارنة مع الضفة الغربية (60%). كما تظهر النتائج ارتفاعاً بالتقييم السلبي للأوضاع الاقتصادية مقارنة مع نتائج استطلاع تموز 2016، حيث ارتفعت نسبة الذين صرحوا بأن وضع أسره الاقتصادي ازداد سوءاً (9 نقاط) من 45% في استطلاع تموز 2016 إلى 54% في الاستطلاع الحالي. ومن حيث المنطقة الجغرافية، تظهر النتائج فجوة بلغت (20 نقطة) بين الضفة وغزة فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي، حيث صرح 67% من سكان غزة بأن الوضع الاقتصادي ازداد سوءاً مقارنة مع قبل سنة، ويشاركهم التقييم ذاته 46% من سكان الضفة. وصرح نحو 15% من سكان الضفة أن وضعهم الاقتصادي اليوم أفضل من قبل سنة، مقابل 4% في قطاع غزة.

وعندما سأل المستطلعين عن أولويتهم في ظل الظروف الراهنة، صرح 36% بأن أولويتهم تحسين الوضع الاقتصادي وخلق فرص عمل، بينما رأى 33% بأن أولويتهم إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإزالة الحواجز، في حين صرح 25% بأن أولويتهم خفض تكاليف الحياة المعيشية. ومن حيث المنطقة الجغرافية، تظهر النتائج فجوة بين المنطقتين في الأولويات، فمثلاً: تصل الفجوة بين الضفة وغزة بالنسبة لأولوية تحسين الوضع الاقتصادي وخلق فرص عمل إلى (13 نقطة) بواقع 44% في غزة مقابل 31% في الضفة.

ومن حيث المبدأ، عارض 60% من الفلسطينيين حل السلطة الوطنية الفلسطينية، مقابل 33% يؤيدون حلها و7% لا يعرفون. ومن حيث المنطقة الجغرافية، فتظهر النتائج أن الأكثرية المعارضة لحل السلطة هم سكان الضفة (62%) مقابل (56%) لسكان غزة. وعندما سأل المستطلعين عن رأيهم في حل السلطة الفلسطينية إذا كان من نتائجه عودة الاحتلال الإسرائيلي، صرحت غالبية

(74%) بأنهم يعارضون حل السلطة في حال أدى ذلك إلى عودة الاحتلال للسيطرة على الأراضي الفلسطينية، بينما لا يمانع ذلك 20%، و7% لا يعرفون. وصرح 50% بأنهم يؤيدون العودة إلى الكفاح المسلح ضد الاحتلال الإسرائيلي، مقابل 44% يعارضون هذا النهج، و6% لا يعرفون. ومن حيث المنطقة الجغرافية، فتظهر النتائج أن سكان غزة (58%) الأكثر تأييداً للعودة للكفاح المسلح مقارنة مع الضفة الغربية (45%).

مركز العالم العربي للبحوث والتنمية (أورد)، رام الله، 2016/10/31

٤٤. الهندي: تعليق جزئي للدوام في الأونروا الأربعاء والخميس لتعنت الوكالة وعدم الاستجابة للمطالب

غزة - جمال غيث: قال رئيس اتحاد الموظفين في الأونروا في غزة سهيل الهندي: إن "اللجنة المشتركة لاتحادات الموظفين في الضفة الغربية وقطاع غزة قررت، أمس، تعليق الدوام بشكل جزئي ولمدة ساعتين يوم الأربعاء في قطاع الصحة، بالإضافة إلى تعليق الدوام لمدة ساعتين في قطاع التعليم يوم الخميس من الأسبوع الجاري؛ لعدم استجابة الوكالة لمطالب العاملين فيها". وأكد الهندي لصحيفة "فلسطين" أن الحوارات مع إدارة الوكالة مجمدة خاصة بعد فشل اللقاءات المكثفة التي استمرت أكثر من أسبوع بين الاتحاد وإدارة "أونروا"، والتي أمهلت خلالها لحل الأزمة حتى 25 من الشهر الجاري.

وحذر رئيس اتحاد الموظفين، من تصعيد الاحتجاجات ضد إدارة الوكالة لحين الاستجابة لمطالب العاملين فيها، مضيفاً: "إن موجة التصعيد التي سيقودها الاتحاد ستكون أكثر صعوبة مما سبق، كإعلان حالة العصيان الإداري في حال استمر تعنت الوكالة وعدم استجابتها لمطالبنا". وتوقع الهندي، أن تصل الاحتجاجات في الضفة وغزة، إلى الإضراب المفتوح عن العمل في مختلف قطاعات "أونروا"، محملاً إدارة الوكالة مسؤولية فشل الحوارات.

فلسطين أون لاين، 2016/10/31

٤٥. مصادر حقوقية: 308 أسرى فلسطينيين دخلوا أعواماً جديدة بسجون الاحتلال

أكدت مصادر حقوقية فلسطينية، أن 308 أسرى دخلوا في شهر تشرين أول/ أكتوبر، أعواماً جديدة داخل سجون الاحتلال في ظل ظروف حياتية صعبة.

وأوضحت إذاعة صوت الأسرى، في بيان صحفي الاثنين 31-10-2016، أن من بين الأسرى الذين دخلوا أعواماً جديدة 46 أسيراً محكومين بالسجن المؤبد مدى الحياة، وستة أسرى محكومين بالسجن ما يزيد عن 30 عامًا، و20 أسيراً محكوماً ما يزيد عن 20 عامًا، و42 أسيراً محكوماً ما يزيد عن

عشرة أعوام وثمانية أسرى محكومين أقل من عشرة أعوام، و 186 أسيراً مازالوا موقوفين ينتظرون المحاكمة.

فلسطين أون لاين، 2016/10/31

٤٦. نادي الأسير: 43 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين خلال أسبوع

ذكر جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" الحقوقية، أن الاحتلال أصدرت 43 أمر اعتقال إداري بحق أسرى؛ بينهم أسيرة، خلال الفترة الواقعة ما بين 23 - 31 من شهر تشرين أول/ أكتوبر الجاري. وأوضحت أن من بين الأوامر الإدارية، 11 أمراً جديداً صدرت بحق أسرى لأول مرة، أو أعاد الاحتلال اعتقالهم بعد الإفراج عنهم.

فلسطين أون لاين، 2016/10/31

٤٧. قوات الاحتلال تعدي على صيادي غزة

اعتدت زوارق البحرية الإسرائيلية مجدداً على مراكب الصيادين في بحر منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة. وأطلقت الزوارق الحربية النار بشكل كثيف تجاه تلك القوارب، مما أجبر الصيادين على مغادرة البحر والعودة إلى السواحل خشية على حياتهم. وجاء الهجوم ضد الصيادين بعد يوم من هجوم مماثل أدى إلى إصابة أحد الصيادين بكسر في اليد، خلال محاولته الهروب أثناء استهداف مركبه بوابل من الرصاص. وتوغلت قوات الاحتلال صباح أمس في أراض إلى الشرق من بلدة خزاعة شرق مدينة خان يونس، جنوب القطاع. وتوغلت قوة عسكرية مدعومة بالجرافات في تلك المنطقة، لمسافة تزيد عن 150 متراً في أراضي المواطنين الزراعية، وشرعت بأعمال تجريف وتمشيط واسعة، وسط إطلاق نار وقنابل دخانية، إضافةً إلى تحليق لطائرات استطلاع في أجواء المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2016/11/1

٤٨. ألف مستوطن يودون طقوساً تلمودية في مقامات تاريخية بسلفيت

سلفيت - من محمد منى، تحرير خلدون مظلوم: أفادت مصادر محلية فلسطينية، بأن مئات المستوطنين اليهود اقتحموا فجر يوم الاثنين، بلدة "كفل حارس" شمالي مدينة سلفيت، وأدوا طقوساً دينية في المقامات التاريخية الموجودة فيها، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكر شهود عيان أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت في ساعة متأخرة من ليلة (الأحد- الإثنين)، كفل حارس وشرعت بإغلاق الطرق وإعاقة حركة المرور، قبل وصول حافلات ومركبات تقل مئات المستوطنين.

وأضافوا في حديث لـ "قدس برس"، أن المستوطنين أدوا طقوساً تلمودية في ثلاثة مقامات دينية ببلدة كفل حارس، والتي حولها الاحتلال إلى ثكنة عسكرية، قبل انسحابهم منها. من جهته، ذكر موقع "0404" العبري، أن قوات الاحتلال أمنت الحماية لألف مستوطن اقتحموا بلدة كفل حارس، وأدوا طقوساً دينية فيها، بحضور قادة من المستوطنين وجيش الاحتلال.

قدس برس، 2016/10/31

٤٩. "قدس برس": ثلاثة آلاف إسرائيلي اقتحموا المسجد الأقصى خلال تشرين الأول/ أكتوبر الماضي

القدس المحتلة - من فاطمة أبو سبيتان، تحرير إيهاب العيسى: وثقت وكالة "قدس برس" انترناشيونال للأخبار، اقتحام ثلاثة آلاف إسرائيلي لباحات المسجد الأقصى المبارك خلال شهر تشرين أول/ أكتوبر 2016.

ورصدت مراسلة "قدس برس" اقتحام ثلاثة آلاف إسرائيلي، من بينهم 2856 مستوطناً، و85 طالباً، و59 شرطياً وجندياً إسرائيلياً باللباس العسكري خلال شهر تشرين أول/ أكتوبر، حيث تم الاقتحام من "باب المغاربة" الخاضع لسيطرة الاحتلال الكاملة منذ احتلال مدينة القدس عام 1967. وأكدت أن الاقتحامات الإسرائيلية هذا الشهر سجلت ارتفاعاً كبيراً من حيث الأعداد، ليسجل هذا الشهر الأعلى منذ بداية عام 2016.

قدس برس، 2016/10/31

٥٠. "جمعة خير" أمسية مقدسية لتشجيع الثقافة

القدس - محمد أبو الفيلات: شارك عشرات المقدسيين مساء الأحد في أمسية "جمعة خير" الثقافية التي أقامتها جمعية "القدس آرت" بالمرح الوطني الحكواتي في القدس المحتلة. وتأخذ جمعية "القدس آرت" على عاتقها منذ ستة شهور إقامة فعاليات ثقافية بمدينة القدس، لتعريف الجمهور المقدسي بالفنون المختلفة وتشجيعهم على ارتياد المراكز الثقافية في المدينة المقدسة، وفق عضو الهيئة الإدارية بالجمعية والمسؤول عن تنظيم الندوات زياد الهيدمي.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/10/31

٥١. عمان: تضارب وتناقض الأخبار بشأن الإفراج عن الجندي الدقاسمة من السجن

السبيل - عمان: تضاربت الأخبار وتناقضت طيلة يوم أمس بشأن الإفراج عن الجندي أحمد المحكوم عام 1997 بتهمة قتل سبع إسرائيليات خلال زيارة سياحية لهن لمنطقة الباقورة الحدودية. وفي تعليق لافت لنجل الجندي المعتقل أحمد الدقاسمة "نور" على موقع فيسبوك، ذكر إن إدارة سجن أم اللولو سمحت لوالده بالانتقال إلى غرفة "التهئية والتهوين"، وممارسة الرياضة بشكل يومي. وتابع قائلاً: "هانت" في إشارة إلى اقتراب انتهاء محكومية والده. بيد أن مصدر أمني نفى لـ"السبيل" أن تكون إدارة السجن أحدثت تغييراً على وضع المعتقل الدقاسمة، قائلاً إن البرامج التي يتم تطبيقها على النزلاء تطبق عليه. وتابع: "لا جديد عليه داخل السجن".

وتأتي الأخبار الجديدة ضمن سلسلة سابقة من الأخبار التي تحدثت عن نية الأردن الإفراج عن الجندي الدقاسمة رداً على اغتيال القاضي رائد زعيتر، على أيدي جنود إسرائيليين، وخصوصاً في الشهور التي أعقبت ظهور نتائج التحقيقات في القضية دون أن تفصح الحكومة عن فحواها. وكان عدد من نواب المجلس السابق، ذكروا إن الحكومة رفضت تنفيذ مضمون المذكرة النيابية إلى وقعها 110 من النواب، مبينين أن الجندي الدقاسمة أمضى فترة طويلة خلف القضبان، وكان يجري في كل مرة استثناءه من العفو العام الذي يصدر علماً أنه حسن السيرة والسلوك. وإضافة إلى المطالبات النيابية وقع أزيد من 70 شخصية سياسية وحزبية ونقابية، مذكرة سابقة طالبوا فيها بإصدار عفو خاص عن الجندي الدقاسمة.

يذكر أن الجندي الدقاسمة كان يؤدي واجبه في حراسة منطقة الباقورة الأردنية، ويؤدي الصلاة، عندما أقبل باص يقل "مجنذات" يهوديات نزلن للاستجمام، وأثناء صلاته تقدمن منه وسخرن منه وأطلقن بضعة نكات مع ضحكات ساخرة، فما كان منه إلا أن أطلق الرصاص عليهن.

ورفضت الحكومة الأردنية مرارا العفو عن الدقاسمة الذي قتل سبع إسرائيليات في منطقة الباقورة (120 كم شمال العاصمة عمان) على الحدود مع "إسرائيل"، في 13 آذار 1997 بعد ثلاث سنوات فقط من توقيع معاهدة السلام بين الأردن و"إسرائيل" التي استعادت الأردن بموجبها منطقة الباقورة التي احتلها "إسرائيل" عام 1967. وأدانت الدقاسمة محكمة عسكرية وحكمت عليه بالسجن المؤبد.

السبيل، عمان، 2016/10/31

٥٢. عون في خطاب القسم: سنقف ضد مشاريع التوطين للفلسطينيين عبر تثبيت حق العودة

ذكرت الحياة، لندن، 2016/11/1، من بيروت، أن رئيس الجمهورية اللبنانية المنتخب ميشال عون، أكد في خطاب القسم أن "لبنان السائر بين الألغام لا يزال بمنأى عن النيران المشتعلة حوله في المنطقة، وسنمنع وصول أي شرارة إليه"، معلناً "التزام قرارات الجامعة العربية، وسنتبع سياسة خارجية تتأى بنفسها عن نيران المنطقة".

وعن الصراع مع إسرائيل، قال: "لن نألو جهداً ولن نوفر مقاومةً، في سبيل تحرير ما تبقى من أراضٍ لبنانية محتلة، وحماية وطننا من عدوٍ لما يزل يطمع بأرضنا ومياهنا وثرواتنا الطبيعية"، مشدداً على "أننا سنتعامل مع الإرهاب استباقياً وردعياً وتصدياً حتى القضاء عليه، كما علينا معالجة مسألة النزوح السوري عبر تأمين العودة السريعة، ساعين إلى ألا تتحول مخيمات وتجمعات النزوح محميات أمنية. كل ذلك بالتعاون مع الدول والسلطات المعنية، وبالتنسيق المسؤول مع منظمة الأمم المتحدة التي ساهم لبنان في تأسيسها، ويلتزم موثيقها في مقدمة دستوره. مؤكداً أنه لا يمكن أن يقوم حل في سورية لا يضمن ولا يبدأ بعودة النازحين. أما في ما يتعلق بالفلسطينيين فنجهد دوماً لتثبيت حق العودة ولتنفيذه".

وأضافت رأي اليوم، لندن، 2016/10/31، من بيروت، عن كمال خلف، وأضاف، سنقف ضد مشاريع التوطين للفلسطينيين عبر تثبيت حق العودة.

٥٣. الجولان: إطلاق نيران نحو قوة إسرائيلية من الجانب السوري

القدس -وكالات: تعرضت قوة عسكرية من الجيش الإسرائيلي خلال نشاطها بالجولان السوري المحتل عصر أمس، إلى حادث إطلاق نيران من الجانب السوري، دون التبليغ عن وقوع أي إصابات.

وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية، إن قوة عسكرية للجيش وخلال نشاطها الاعتيادي بالقرب من منطقة وقف إطلاق النار تعرضت إلى إطلاق رصاص من جهة سورية دون تسجيل إصابات بصفوف الجنود.

وفور حادث إطلاق الرصاص، استنفر الجيش الإسرائيلي قواته إلى مكان الحادث المحاذي لمنطقة جبل الشيخ، وشرع بأعمال تمشيط بالمنطقة.

الأيام، رام الله، 2016/11/1

٥٤. "هآرتس": الروس استخفوا باحتجاج "إسرائيل" على تصويتهم باليونسكو

بلال ضاهر: احتج رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، خلال محادثة هاتفية أجراها مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، على تصويت روسيا التي أيدت قرار منظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة للأمم المتحدة (اليونسكو) والذي نفى وجود علاقة بين اليهودية والحرم القدسي والمسجد الأقصى في القدس المحتلة.

ونقلت صحيفة "هآرتس" اليوم، الاثنين، عن موظفين في الحكومة الإسرائيلية قولهم إنه خلال محادثة جرت في 21 تشرين الأول/أكتوبر الحالي، عبر نتنياهو على مسمع بوتين عن خيبة أمله من الموقف الروسي، واعتبر أن قرار اليونسكو يشكل "إعادة كتابة التاريخ ومحو العلاقة بين اليهودية والأماكن المقدسة في القدس".

وأشار المسؤولون في وزارة الخارجية الإسرائيلية خلال لقائهم مع نائب وزير الخارجية الروسي إلى مخاوف إسرائيل من إمكانية طرح مشروع قرار أميركي يتعلق بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني في الفترة الواقعة بين انتخابات الرئاسة الأميركية، في الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وبدء ولاية الرئيس الجديد في 20 كانون الثاني/ديسمبر المقبل.

لكن الصحيفة أشارت إلى أن نائب وزير الخارجية الروسي لم يبد أي اهتمام بالاحتجاج الإسرائيلية، وعبر خلال لقاءات مع صحافيين روس عن استخفاف بالرسائل التي سمعها في إسرائيل. وقال لوكالة "توفوستي" إن "رد الفعل الإسرائيلي على قرار اليونسكو كان عاطفياً جداً وليس مبرراً".

وأضاف أن الاتصالات من أجل عقد لقاء في موسكو بين نتنياهو والرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ما زالت متواصلة، وأن كلا الجانبين يوافقان مبدئياً على اللقاء، لكن روسيا ليست معنية بفرض اللقاء عليهما وإنما إيجاد التوقيت الأكثر ملاءمة.

عرب 48، 2016/10/31

٥٥. "الأونروا": بدل إيجار عن ثلاثة شهور لستة آلاف عائلة دمرت بيوتها في الحرب

غزة - الرأي: أعلنت وكالة "الأونروا" عن صرفها بدل إيجار لمدة 3 شهور لستة آلاف عائلة مدمرة بيوتها في غزة جراء الحرب الأخيرة في 2014.

وقال المستشار الإعلامي لـ"الأونروا"، عدنان أبو حسنة في تصريحات صحفية، اليوم الاثنين، إن الأموال ستصل غداً إلى البنوك وبإمكان المواطنين تسلمها. وأوضح أن بدل الإيجار عن شهور يوليو وأغسطس وسبتمبر، وأن "الأونروا" تبذل جهوداً كبيرة في قضية إعادة إعمار غزة.

وأشار إلى أن الاحتلال لا يزال يعلق الموافقة على مئات الأسماء التي قدمتها "الأونروا" من أجل إعادة إعمار منازلها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/10/31

٥٦. استقالة أمين عام منظمة التعاون الإسلامي السعودي إياد مدني

الدوحة -إعداد علي خفاجي للنشرة العربية-تحريير مصطفى صالح: أفاد بيان صادر عن منظمة التعاون الإسلامي بأن الأمين العام للمنظمة السعودي الجنسية استقال يوم الاثنين لأسباب صحية. ونقلد إياد مدني (70 عاما) المنصب منذ 2012. وأضاف بيان المنظمة أن السعودية قدمت ترشيح يوسف العثيمين وزير الشؤون الاجتماعية الأسبق للمنصب.

تأتي الاستقالة بعد يومين من تنديد وزير الخارجية المصري بتعليقات لمدني بدت ساخرة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وفي بيان لها مساء يوم الاثنين رحبت وزارة الخارجية المصرية بترشيح السعودية للعثيمين. وقالت إنها ستدعمه "تقديرًا للدور الهام الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في دعم أنشطة وأهداف منظمة التعاون الإسلامي".

وقال مدني للرئيس التونسي في وقت سابق "أنا متأكد أن ثلاجتك فيها أكثر من الماء فخامة الرئيس" في سخرية واضحة من السيسي الذي قال ذات مرة إن ثلاجته لم يكن بها سوى الماء لعشر سنوات في رسالة للمصريين لتحمل الظروف الاقتصادية الصعبة.

وقالت مصر بعد الواقعة إنها "تراجع موقفها إزاء التعامل مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وأمينها العام".

وقال مدني وفقا لما أورده صحيفه أراب نيوز السعودية التي تصدر بالإنجليزية إن تعليقاته "جاءت فقط بدافع من روح الدعابة ولم تستهدف بأي حال من الأحوال إهانة القيادة المصرية".

وكالة رويترز للأخبار، 2016/10/31

٥٧. مصر وإسرائيل صداقة سطحية وعداء عميق

د. فايز أبو شمالة

لا تتق إسرائيل إلا بالأمن الإسرائيلي، ولا يطمئن اليهودي في المبيت إلا في البيت اليهودي، أما الغريب فهو عدو اليهود اللدود؛ حتى يثبت ولاءه لهم على مدار الساعة، من هذا المنطلق النفعي الخالص حرصت إسرائيل على توطيد العلاقة مع النظام المصري، وقدمت له ما استطاعت إليه

سبيلاً من الدعم الاستخباري والإعلامي والسياسي، بل وحرّضت أمريكا على تقديم الدعم الذي يمكن النظام من السيطرة على حياة المجتمع دون أن تمكنه من القدرة على تنمية موارد المجتمع الاقتصادية والعلمية والإدارية؛ والتي يمكن أن تشكل رافعة لحياة الناس الذين تهشمت قدراتهم وإمكاناتهم تحت معاول الفساد والتسلط.

إن معتمد السياسة الإسرائيلية مع مصر العربية يقوم على إضعاف الشعب المصري وتقوية النظام، لأن مصر القوية غير مضمونة الصداقة، والشعب المصري غير مأمون الجانب من قبل الصهاينة، وهو مؤهل في اللحظة التي يمتلك فيها قراره لأن يقلب موازين القوى في الشرق الأوسط على غير أمنيات إسرائيل، التي تعمل سراً وعلانية على إضعاف الاقتصاد المصري، وتمزيق عرى التكتاف الاجتماعي والوطني، بالشكل الذي يضمن لإسرائيل تفوقها.

ما سبق من حقائق تتعارض مع مقال الكاتب الإسرائيلي "أليكس فيشمان" في صحيفة "يديعوت أحرنوت" حيث ادعى أن الجهاز الأمني الإسرائيلي يدرس قائمة المشاريع التي يمكن تنفيذها مع مصر في مجال تحلية مياه البحر، وفي مجال الطاقة الشمسية، وإنتاج الكهرباء، وفي مجال الزراعة، والري والغاز، وحتى في مجال السياحة للإسرائيليين والأجانب، وذلك وفق الطلب المصري المقدم إلى إسرائيل في الفترة الأخيرة.

دراسة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية لمطالب الحكومة المصرية يعني الرفض المسبق، لأن كل ما ينفذ الشعب المصري لا ينسجم وهوى الإسرائيليين، وكل ما ينغص على المصريين حياتهم هو غاية السياسة الإسرائيلية؛ التي جرى تطبيقها على الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عبر سنوات أوصلو، وأثبتت جدواها؛ حيث قدمت إسرائيل كل مقومات القوة والبقاء لقيادة السلطة الفلسطينية، وحرّمت أي شكل من أشكال القوة الذاتية داخل المجتمع الفلسطيني، الذي أضحي مهملًا في ظل السلطة الفلسطينية، يفنقر إلى التطور الاقتصادي والتنموي والإداري والمعيشي، وحتى الترابط السياسي والإنساني، بعد أن ضيقت السياسة الإسرائيلية الخناق على حياة الناس، فأشغلتهم بقوت يومهم، وبمقومات بقائهم على قيد الارتزاق، حتى أمست السلطة الفلسطينية بلا قدرة على الاستقلال عن حبل التغذية الصناعية المرتبط بمصالح إسرائيل.

لقد اعترفت الإذاعة العبرية بإجراء اتصالات مكثفة بين جهات سياسية أمريكية وإسرائيلية بهذا الشأن، وقد أبدى الطرفان الأمريكي والإسرائيلي تخوفهما من عدم استقرار السلطة في مصر في حالة عدم تحسن الاقتصاد المصري خلال عام 2017، وحذرا من الغليان الشعبي الذي قد يعيد الإخوان المسلمين إلى الشوارع، ويقوض سلطة الجنرال السيسي.

فهل يعكس ما سبق من لقاءات الحرص الإسرائيلي على صداقة مصر، وتغذية اقتصادها، وتطوير بنيتها التحتية، وزيادة مدخولها، بما يضمن بقاء النظام المصري؟
أتشكك في ذلك، لأن الوعود الإسرائيلية بتطوير الاقتصاد المصري تقوم على بيع الأوهام، بهدف تسكين الأوضاع في مصر العربية، وعليه فإن الضغط الإسرائيلي على أمريكا لتقديم المساعدات لمصر لن يتعدى بعض المنتجات الاستهلاكية والمساعدات الغذائية؛ التي لا تقيم الصناعة في مصر، ولا تشجع على الانتاج، ولا تحفز على التطور الاقتصادي الذي سيقود حتماً إلى الاستقلالية السياسية، ليبقى نموذج السلطة الفلسطينية في الأراضي المحتلة خيراً شاهد على مصير كل نظام عربي يثق بإسرائيل.

فلسطين أون لاين، 2016/10/31

٥٨. كلمة السر ... لا وحدة بلا شراكة حقيقية

هاني المصري

كان من الطبيعي أن تتجح زيارة الرئيس محمود عباس الأخيرة إلى تركيا وقطر فيما يتعلق بتأمين مرور أعضاء مؤتمر "فتح" الغزيين إلى الضفة دون معارضة "حماس"، لا سيما أنها تمت في ظل التلاقي بينهما بعد طرح خطة "الرباعية العربية"، لأن غيابهم قد يؤدي إلى تأجيل المؤتمر، أو قد يدفع باتجاه المشاركة عبر الهاتف كما جرى في المرة السابقة، وما رافق ذلك من لغط كبير حول تزوير إرادة الناخبين. ويهدف الرئيس أيضاً ضمان ألا تتحالف "حماس" مع دحلان وجماعته ضده في لحظة فارقة. في المقابل، لم تتجح الزيارة في إحراز أي تقدم في أي من ملفات المصالحة.

تأسيساً على ما سبق، كان من الطبيعي أن يقدم الرئيس شيئاً لحماس ليضمن حصوله على ما يطلبه منها، مثل تحريك ملف المصالحة، أو الموظفين، أو غيرهما، حيث كان هناك بصيص من أمل في لقاء الرئيس بمشعل، إلا أن شيئاً مثل ذلك لم يحصل، فقد فشل الاجتماع فشلاً ذريعاً.

فمن جهته، رفض الرئيس البحث في قضايا الخلاف، ومتطلبات إنجاز الوحدة، محيلاً الأمر إلى دعوة الوفدين إلى جولة حوار قادمة، في ظل حديث عن تحضير قطر لورقة تكون أساساً للحوار القادم، الأمر الذي قد يُغضب مصر، راعية ملف المصالحة، بما يعزز المطالبة لها بأن تتحرك بالدعوة إلى حوار وطني شامل لمتابعة تطبيق اتفاق القاهرة. وهذا هو المدخل الطبيعي، ويقطع الطريق على تقاوم الخلاف وتبادل الاتهامات من خلال الإعلام و"الندوات".

لماذا لم يبادر الرئيس إلى إعطاء "حماس" شيئاً مقابل ما يريده منها، فهذا قد يرجع إلى أن همّ الرئيس الآن عقد مؤتمر "فتح"، ولا يريد الانشغال بملف المصالحة، أو غيره من الملفات، أو ربما أنه

يخشى حصول أي تقدم في المصالحة بعيدًا عن مصر وحلفائها في "الرباعية العربية"، ما قد يؤدي إلى رد قوي منها لا يستطيع احتمالها، خصوصًا أن الغضب من أي تحرك لإنهاء الانقسام سيشمل أيضًا إسرائيل اللاعب الرئيسي، أو قد يرجع الأمر إلى أن الرئيس لا يريد شريكًا له، من خلال استمراره بالتحكم بكل السلطات وتهميش كل المؤسسات داخل "فتح" والسلطة والمنظمة، أو أن هناك تفكيرًا بتأجيل عقد المؤتمر بعد المعارضة الإقليمية واستمرار الصعوبات الداخلية، وربما لبروز عوامل جديدة تقتضي التأجيل، بالرغم من أن معارضة جماعة دحلان لم تكن واسعة وتمت السيطرة عليها.

إذا أردنا أن نتعرف أكثر إلى المشهد، نقول بأن الرئيس لا يزال متمترسًا وراء الدعوة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، والتحضير لإجراء الانتخابات خلال ستة أشهر، وإذا تعذر الاتفاق على تشكيل الحكومة، يتم التوجه إلى إجراء انتخابات من دون حكومة وحدة، على أن تكون المشاركة في الانتخابات ضمن قوائم مشتركة.

ويشمل موقف الرئيس أن يكون برنامج الحكومة هو برنامج منظمة التحرير، وعليها أن تلتزم بالتزامات المنظمة المترتبة على الاتفاقات المبرمة مع إسرائيل، على أن تُحلّ مسألة الموظفين من خلال "لجنة إدارية" تشكلها حكومة الوحدة الوطنية، إضافة إلى رفض عقد المجلس التشريعي.

أما "حماس" فتري أنه من المفترض الالتزام بما تم التوقيع عليه في مكة والقاهرة والدوحة وغزة. وبالنسبة للبرنامج السياسي للحكومة، فتطرح خيارات عدة: أن تكون الحكومة حكومة مهمات بلا برنامج سياسي، على أساس أن المنظمة هي المسؤولة عن الموضوع السياسي، أو الموافقة على تشكيل حكومة وحدة وطنية، يكون برنامجها السياسي ما سبق الاتفاق عليه بشكل مشترك، مثل وثيقة الوفاق الوطني، أو برنامج حكومة الوحدة التي تشكلت بعد "اتفاق مكة"، أو الصيغة التي اقترحها وفد "فتح" في 16 حزيران الماضي والتي لا تختلف جوهريًا عما سبق، مع التأكيد على "أن تحترم الحكومة قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات التي وقعتها منظمة التحرير".

كما تؤكد "حماس" على أن المجلس التشريعي يجب أن يمارس عمله إلى حين انتخاب مجلس جديد، وعلى عقد لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير لممارسة مهامها المنصوص عليها في اتفاق القاهرة في موعد أقصاه خمسة أسابيع على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية. وبخصوص الموظفين، ترى "حماس" أنه يجب دمجهم في الكارد الوظيفي للسلطة دون تمييز، بينما تعمل اللجنة القانونية والإدارية التي ستشكل بالتوافق على توزيعهم وإعادة هيكلتهم حسب القوانين والمعايير المتبعة في السلطة الفلسطينية، إضافة إلى مطالبها بتوفير متطلبات الانتخابات، وفي مقدمتها النزاهة.

المدقق في مواقف الجانبين يرى أن الهوة لا تزال سحيقة. فطرح الحل من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية والذهاب إلى انتخابات فقط مكتوب عليه بالفشل لأنه قفزة في المجهول، فكيف يمكن تشكيل حكومة وحدة والذهاب إلى الانتخابات، أو الذهاب إلى انتخابات بقوائم مشتركة من دون حكومة وحدة في ظل تعمق الانقسام عمودياً وأفقياً وتربص كل طرف بالطرف الآخر. فكيف ينفع إجراء الانتخابات في حالة وجود حكومة وحدة أو من دونها؟ فالانتخابات لا يمكن أن تكون مدخلاً للوفاق الوطني، وإنما تتويجاً له، وما جرى ما بعد الانتخابات التشريعية السابقة في العام 2006 وما تلاه بالنسبة لعدم المضي في إجراء الانتخابات المحلية أكبر دليل على ما سبق.

بعد كل ما جرى، فإن الحل الذي أقترحه يكمن في كلمة واحدة، وهي الشراكة، التي تتجسد من خلال الاتفاق على أسس وكيفية وآليات الشراكة ومراحلها وجدولها الزمني، بحيث يتم ذلك بشكل متواز ومتزامن، وفي سياق ذلك يمكن حل الكثير من القضايا الخلافية، وما يتبقى منها يمكن إدارته في ظل الوحدة. ففي ظل الشراكة يكون كل طرف أكثر مرونة ومستعداً لتقديم التنازلات من أجل إنجاح الوحدة.

إن جوهر الشراكة المطلوبة والقابلة للنجاح يكمن في استعداد "حماس" قولاً وفعلاً للتنازل عن سيطرتها الانفرادية على قطاع غزة، مقابل تنازل "فتح" عن هيمنتها على المنظمة، والنظام السياسي برمته.

وتعني الشراكة أن منظمة التحرير الفلسطينية بحاجة إلى إعادة بناء مؤسساتها بحيث تضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي التي تؤمن بالشراكة، على أساس الحقائق الجديدة والخبرات المستفادة، وعلى أسس وطنية وديمقراطية توافقية، تتسجم مع الشرط الاستعماري الاحتلالي الخاص الذي تمر به فلسطين.

كما تشمل الشراكة الالتزام بأن يكون قرار السلم والحرب، وجميع القرارات المصيرية، مسؤولية وطنية تقرر بشأنها المؤسسات الشرعية التي تجسد الإجماع الوطني، ولا يستطيع أن ينفرد به شخص أو فصيل وحده، وأن السلطة أداة من أدوات المنظمة، يجب إعادة النظر في دورها وشكلها ووظائفها والتزاماتها بما يخدم برنامج التحرر الوطني المشترك.

ما سبق يعني أنه لا مكان لأجهزة أمنية تابعة لهذا الفصيل أو ذلك، ما يتطلب إعادة بناء الأجهزة الأمنية وتوحيدها وإصلاحها لتصبح أجهزة مهنية بعيداً عن الحزبية. أما سلاح المقاومة والأجنحة العسكرية التابعة لها فيتم تشكيل جبهة وطنية مشتركة مثلما هو وارد في وثيقة الوفاق الوطني تكون مسؤولة عن المقاومة وبشكل مشترك من دون سحب سلاح المقاومة ودون زجه بالصراعات والتنافس الداخلي.

كما تعني الشراكة أن على كل الأطراف والفصائل المشاركة تغليب المصلحة الوطنية على المصالح الفردية والفئوية الفصائلية وعلى أي ارتباطات ومحاور عقائدية وسياسية ... إلخ. ولا تكتمل الشراكة من دون الالتزام بقيم الديمقراطية التي تقوم على المساواة بين المواطنين واحترام وضمان حقوق الإنسان وحياته الأساسية وإجراء الانتخابات بشكل دوري ومنتظم في جميع القطاعات والمستويات، وإذا تعذر إجراؤها يكون التوافق الوطني على أسس يتفق عليها هو مصدر الشرعية وأساس الشراكة، وترفض الشراكة أي توظيف لإجراءات الاحتلال ضد طرف لصالح الطرف أو الأطراف الأخرى، ما يقتضي النظر في كل الأمور من منظار الشرط الاستعماري الصهيوني الاحتلالي الذي ترزح فلسطين تحته. كما ترفض أي إقصاء أو هيمنة أو احتكار للدين أو الوطنية أو الحقيقة، أو استخدامها لتحقيق أغراض سياسية أو شخصية. قد يقول قائل إن هذا غير ممكن في ظل النخبة السياسية الحاكمة والمصالح المتعارضة معه، وهذا صحيح، ولكنه يستجيب لمصلحة الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني الذي يجب أن يتحرك للتعبير عن إرادته بإنجاز الوحدة بأسرع وقت وقبل فوات الأوان.

الأيام، رام الله، 2016/11/1

٥٩. مصر و"حماس" ... تقارب بطيء بعد شبه قطيعة

عدنان أبو عامر

لم تصل علاقة "حماس" ومصر إلى مرحلة من الاستقرار الكامل، وبقيت تراوح مكانها منذ ثلاث سنوات، حين أطاح الجيش المصري بالرئيس المنتخب محمد مرسي في تموز/يوليو من عام 2013، ومن يومها بات تعامل النظام المصري الجديد بزعامة الرئيس عبد الفتاح السيسي مع "حماس" على أنها حركة معادية.

وقد دأبت وسائل الإعلام المقربة من النظام المصري على وصف حماس بأنها حركة إرهابية، وكان آخر هذه الحملات الإعلامية المصرية ضد حماس في آذار/مارس الماضي، وسبق ذلك قيام مصر بإجراءات قاسية ضد حماس منذ تموز/يوليو 2013، تمثلت بضرب شبكة الأنفاق بين غزة وسيناء، والإغلاق المستمر لمعبر رفح، وتوجيه اتهامات مصرية لحماس بالتورط في عمليات مسلحة داخل الأراضي المصرية، وهو ما نفته الحركة.

المراحل الأخيرة لعلاقة "حماس" ومصر، ما أعلنه عضو مكتبها السياسي محمود الزهّار في 16 تشرين الأول/أكتوبر خلال تصريحه لصحيفة "المصري اليوم" التي نقلت عنه اعتقال "حماس" لخلية إرهابية داخل غزة خطّطت لتنفيذ هجوم على الجيش المصري.

فيما ذكر موقع "المصدر الإسرائيلي" في 15 تشرين الأول/أكتوبر أنّ "حماس" أحبطت هجوماً خطّطت له خلية إرهابية في غزّة من 4 عناصر ضدّ الجيش المصريّ، كانت ستستخدم خلاله أسلحة كلاشينكوف، لكنّها لم تتدرّب في شكل كافٍ، واعتقلتها قوّات الأمن في غزّة، ويجري التحقيق معها لمعرفة علاقتها بتنظيم الدولة الإسلاميّة بسينا.

كلام محمود الزهّار والمصدر الإسرائيليّ لم يذكر التاريخ المحدّد لتنفيذ الهجوم المزعوم، ولا تاريخ اعتقال المهاجمين. وفيما نفى الزهّار بـ17 تشرين الأول/أكتوبر التصريحات المنسوبة إليه، أكّد عضو المكتب السياسيّ لـ"حماس" خليل الحية في 19 تشرين الأول/أكتوبر أنّ الحركة لن تسمح بضرب استقرار مصر وأمنها، انطلاقاً من غزّة.

ومن جهته، قال المتحدث باسم "حماس" سامي أبو زهري لـ"المونيتور": "هناك اتّصالات عديدة جرت أخيراً بين قيادة الحركة ومسؤولين مصريّين، من دون تحديد موعد دقيق، لتأكيد تمسك حماس بعلاقات جيّدة مع القاهرة، ورغبتها في تطويرها بما يخدم مصالح الشعب الفلسطينيّ، والمحافظة على دور مصر التاريخيّ، فحماس حريصة على علاقة جيّدة وإيجابية مع القاهرة؛ وكان هناك اقتراح من الحركة أخيراً بإرسال وفد من قيادة حماس إلى مصر كبادرة حسن نية من الحركة تجاه القاهرة، مع وجود مؤشرات إيجابية من مصر تجاه حماس." إلا أنّ أبو زهري لم يأتي على تحديد هذه المؤشرات.

قد لا يعلم أحد سبب إعلان الزهّار عن تلك الخليّة، ولماذا نفاه في اليوم التالي، ولكن ما زاد من أهميته أنّ الإعلام المصريّ تداوله بسرعة، بسبب ما تعيشه سيناء من تدهور أمنيّ متلاحق، كان آخره هجوم تنظيم الدولة الإسلاميّة على حاجز أمنيّ مصريّ في شمال سيناء بـ14 تشرين الأول/أكتوبر، قتل خلاله 12 جندياً مصرياً.

كما تعرّضت مدينتا رفح والشيخ زويد في سيناء قرب حدود غزّة بين 19-22 تشرين الأول/أكتوبر لقصف جويّ ومدفعيّ من الجيش المصريّ، تركّز قرب حدود غزّة غرباً وشرقاً، واستهدف المنازل المتبقية بعنف شديد بصواريخ ارتجائية.

وفي الوقت ذاته، تشهد علاقة مصر و"حماس" تقارباً بطيئاً، مع حلحلة بعض الملقّات، فظهرت تسهيلات في معبر رفح منذ 16 تشرين الأول/أكتوبر، شملت سفر الطلاب والمرضى وأصحاب الإقامات خارج غزّة، وسافر بين 16-23 تشرين الأول/أكتوبر 4 آلاف مسافر من غزّة.

كما أفرجت مصر في 20 تشرين الأول/أكتوبر عن 7 حجّاج فلسطينيين من غزّة، وأوقفتهم في 24 أيلول/سبتمبر بعد عودتهم من السعودية عقب أدائهم فريضة الحجّ، لاتهمم بجيازة موادّ ممنوعة، لم يتمّ الإفصاح عنها.

وقررت مصر استضافة مائة رجل أعمال وتاجر من غزة إلى مؤتمر اقتصادي تعقده في مصر بـ30 تشرين الأول/أكتوبر لترتيب الحركة التجارية وطرح أفكار تسهّل التبادل التجاريّ وتنقل البضائع والتجّار على معبر رفح.

وفي هذا الإطار، قال أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة "النّجاح" ورئيس المركز المعاصر للدراسات وتحليل السياسات رائد نعيرات لـ"المونيتور": "إنّ التقارب التدريجيّ بين حماس ومصر يمكن اعتباره نكاية من مصر باتّجاه الرئيس الفلسطينيّ محمود عبّاس للضغط عليه وإجباره على التّجاوب مع مطالب مصر بمصالحته مع خصمه اللدود محمّد دحلان وتهيئته لخلافته، والفترة القريبة المقبلة ستثبت هل تقارب حماس ومصر تكتيكيّ أم استراتيجيّ، لأنّه مرتبط بمدى تحقّق مصالحهما المتبادلة بفتح معبر رفح بصورة دائمة، وحفظ أمن سيناء من جهة غزة، لكنّ الواضح أنّ عزّاب هذا التقارب بين حماس ومصر هو دحلان، كي يصبح مقبولاً عند الجانبين".

وربّما لم يعد سرّاً أنّ الخطوات الإنسانيّة التسهيليّة، التي قامت بها مصر في الآونة الأخيرة تجاه غزة، تتزامن مع تراجع ملحوظ في علاقة القاهرة بـرام الله، وعدم وجود أجواء دافئة بين الرئيسين الفلسطينيّ محمود عبّاس والمصريّ عبد الفتّاح السيسي، بسبب دعم الأخير لدحلان، وتمّت ترجمة ذلك في حملة إعلاميّة مصريّة ضدّ محمود عبّاس في أوائل أيلول/سبتمبر، وزيارة عبّاس المفاجئة لتركيا وقطر في 23 تشرين الأول/أكتوبر، اللتين تربطهما علاقة سيّئة مع مصر.

وقد تدرك "حماس" جيّداً أنّ ما يمكن اعتباره بؤادر حسن نيّة مصريّة تجاهها، ليس حبّاً في سواد عيونها، بل قد يكون رغبة من القاهرة في خوض معركتين على جبهتين في آن معاً، "حماس" وعبّاس، وربّما تريد القاهرة في المرحلة الحاليّة على الأقلّ تحييد "حماس"، إلى حين حسم المواجهة مع عبّاس لصالح دحلان.

وبدوره، لم يشأ أمين سرّ المجلس الثوريّ لـ"فتح" أمين مقبول في حديثه مع "المونيتور" الإشارة إلى دور لدحلان في تقريب علاقة مصر مع "حماس"، واكتفى بالقول: "لا فتور في علاقة السلطة الفلسطينيّة مع مصر، لأنّ مصر دأبت على فتح معبر رفح من حين إلى آخر من دون علاقة ذلك بتقارب القاهرة مع حماس. ونحن نرحّب بأيّ تقارب بين الإخوة الفلسطينيّين والعرب، لكنّ الأساس هو إنهاء الانقسام القائم بين الفلسطينيّين منذ عام 2007".

وأخيراً، يبدو من المبكر الحكم على مدى استقرار علاقة "حماس" ومصر، في ظلّ ارتباطها بملفّات عدّة، منها مستقبل الأمن في سيناء، وفتح معبر رفح، ودور دحلان في ذلك، مع وجود رغبة من مصر و"حماس" في عدم الوصول إلى مرحلة القطيعة النهائيّة، وتفضيلهما إبقاء شعرة معاوية

للتواصل، ولو في المجالين الإنساني والمعيشي بالحد الأدنى، تمهيداً لرفع مستوى علاقتهما في الجانبين السياسي والأمني، رغم عدم نضوج الظروف الميدانية للوصول إلى هذا المستوى.

المونيتور، 2016/10/31

٦٠. هل من مصلحة فلسطينية؟

معين الطاهر

مرة أخرى، يتجدد الحديث عن المصالحة الفلسطينية، إثر زيارتي الرئيس محمود عباس تركيا وقطر أخيراً، فتنعش آمالٌ بقرب إغلاق هذا الملف الشائك الذي فصل ما تبقى من فلسطين إلى ضفةٍ تسيطر عليها السلطة الوطنية الفلسطينية، بقيادة الرئيس أبو مازن، وتنهشها المستوطنات الصهيونية، وقطاع تسيطر عليه حركة حماس، وتهدده الحروب، ويفتك به الحصار، وسط مخاوف من أن يتحوّل هذا الانقسام السياسي والإداري إلى انقسام جغرافي دائم، يزيد من معاناة الشعب الفلسطيني، ويهدّد وحدته، ويعصف بمشروعه الوطني.

بدايةً، يقف الشعب الفلسطيني كله مع المصالحة، ويرفع شعارات إزالة الانقسام، وخصوصاً في ظلّ الخوف المتزايد على مصيره ومستقبله، وسط العواصف التي تهب على المنطقة، وفي ظلّ انتهاء كلّ الشرعيات الدستورية، سواءً شرعية الرئيس، أو شرعية المجلس التشريعي، ناهيك عن قيادات منظمة التحرير ومجالسها التي أصبحت نكرى من التاريخ. ولكن، ثمة تساؤل مشروع، ما إذا كنا فعلاً أمام مصالحة حقيقية قادمة، وسط فشل كل محاولات إزالة الانقسام السابقة؟

نعترف أنّ الانقسام بدأ فعلاً عند عدم اعتراف قطاعات واسعة من حركة فتح بنتائج الانتخابات التشريعية الفلسطينية في سنة 2006، وأسفرت عن فوز كبير لحركة حماس، قبل أن يُعمّق الحسم العسكري لحركة حماس هذا الانقسام، ويحوّله من انقسام سياسي إلى واقع مؤلم، تحكمه سلطتان وحكومتان في الضفة الغربية وقطاع غزة. تمّ هذا كله، على الرغم من توقيع اتفاق القاهرة سنة 2005، ووثيقة الأسرى سنة 2006، واتفاق مكة سنة 2007، والذي نتج عنه تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة إسماعيل هنية، إلى أن أجهزت عليها سيطرة حماس العسكرية على القطاع. بعد ذلك، وُقّعت الورقة المصرية سنة 2012، والتي ما زال الطرفان يعتبرانها أساساً للمصالحة المنشودة. يُضاف إلى ذلك كله كمّ من المبادرات المحلية والعربية التي تناولت هذا الموضوع من زاوية أو أخرى، قبل أن يتفق الطرفان على تشكيل حكومة "وفاق وطني"، يُفترض أنه اتفق على أعضائها بينهما، وعلى أن تُجرى انتخابات بعد ستة أشهر من تشكيلها. لم يحدث ذلك، فقد اصطدمت هذه الحكومة بما عُرف بملف الموظفين الذي جعلت منه "حماس"، على الرغم من استقالة حكومة هنية،

شرطاً لتمكين حكومة الوفاق من ممارسة سلطتها على القطاع، وهي أصلاً (حكومة الوفاق) لم تكن رغبة، وربما لم تكن قادرة، أيضاً على الولوج إلى ملفات القطاع الشائكة. في كل مرة، كان أحد الطرفين يُلوّح بمبادرة للمصالحة، أو يستجيب كلاهما للضغط الشعبي، وكانت الدوافع لتلك المبادرات أو للقبول بها واضحة، إذ ثمة تآكل واضح في استمرار الشرعية الانتخابية، وقبول المصالحة، أو التلويح بها، أو الدوران في دائرتها، لتمنح هذه الأطراف شيئاً من شرعية وطنية، تكسب بها وقتاً مستقطعاً. كذلك ثمة متغيرات إقليمية، مثل وصول الإخوان المسلمين إلى السلطة في مصر، أو الانقلاب العسكري ضدهم، أو ظروف الحصار المفروض على غزة، أو الرغبة في التلويح بملف المصالحة؛ للتعجيل بعودة المفاوضات، أو الضغط على الدول الراعية، وإيهامهم بأن ثمة بدائل يجري البحث بها. ولعلّه من المفارقة أنّ الظروف التي تدفع إلى مبادرات المصالحة تكاد تكون العوامل نفسها التي تُسرّع في إفشالها، فقد فشلت محاولة تشكيل حكومة "وحدة وطنية" في السابق، لأنّ الرباعية الدولية وضعت شرط قبول هذه الحكومة باشتراطاتها في ما يتعلق بعملية السلام، لتصبح الموافقة على التسوية والتنسيق الأمني من شروط إعادة وحدة البيت الفلسطيني.

في هذه المرة، بادر الرئيس محمود عباس إلى فتح ملف المصالحة، ودوافعه في ذلك قوية، لكنّها حتمًا. وكما في كل مرة، لن تقود إلى مصالحة حقيقية، ليس لأنّ الرئيس لا يريد ذلك، أو لا يريد لقطاع غزة أن يعود إلى حضن سلطة فلسطينية واحدة بقيادته. ولكن، لأنّه لا يقدر على ذلك لأسباب ذاتية وموضوعية، فهو لم يفقد إيمانه بعد بالمفاوضات، باعتبارها الوسيلة الوحيدة التي لا يمكن التفكير بسواها طريقاً أوحّد لحلّ المشكلة الفلسطينية، وتحقيق حلّ الدولتين، ولأنّه موضوعياً لا يستطيع مواجهة الضغوط العربية والدولية والإسرائيلية التي تمنعه من تحقيق مصالحة مع حركة حماس. وحسبنا أن نُدرِك أنّ الانقسام بدأ سياسياً، ولن ينتهي إلّا بالاتفاق على برنامج حدّ أدنى سياسي، يضمن للمشروع الوطني الفلسطيني التقدّم وإعادة الانطلاق.

ما يحدث هو إدارة جديدة للانقسام، بشروط ومعطيات جديدة، فرضتها المتغيرات الإقليمية، وبيان الرباعية العربية الذي يطالب الرئيس محمود عباس بإنهاء ملف "المفصولين من فتح"، والمقصود بذلك محمد دحلان، ويُهدّد بوضوح بمعاينة الطرف الذي يرفض السير وفق إملاءات الرباعية (الإمارات، الأردن، مصر، السعودية).

بهذا التدخّل، طغا ملف الانقسام الداخلي في "فتح" على ملف الانقسام الفلسطيني، وأصبح له أولوية المعالجة عند الرئيس على أي ملف آخر في ظل استعدادته وترتيباته لعقد المؤتمر السابع لحركة

فتح، واستثناء من أسماهم المتجنحين من حضوره، في وقتٍ زاد خصومه من حراكهم عبر عقد مؤتمر في مصر، وبعض التحركات في مخيمات الضفة الغربية. ما يُقلق الرئيس ليس مدى قوة خصمه، وإنما دعم أطرافٍ عربية له، وخصوصًا مصر والإمارات، كما تقلقه بالتأكيد الخيوط التي بدأت تُنسج بين دحلان وأطراف من حركة حماس، تحت مظلة المساعدات الاجتماعية، وأدت إلى عودة عدد من أنصاره إلى القطاع، وإطلاق بعض المعتقلين، ووسط وعود من دحلان بالتواصل مع السلطات المصرية؛ لتخفيف الحصار، وفتح معبر رفح، وترطيب العلاقات مع حماس. وتلفت النظر مقالاتٌ ظهرت في أوساط حماسية، أبرزها مقالة الدكتور أحمد يوسف، التي يناشد فيها إخوانه في الحركة وجمهورها استيعاب أنّ السياسة مصالح، وليست مبادئ، مبررًا بذلك طبيعة العلاقة المستجدة مع محمد دحلان.

من هنا، جاء سعي الرئيس عباس من أجل تطويق هذا المحور الذي أخذ بالتشكّل ضده، عبر زيارته تركيا وقطر، ومحاولة الاتفاق مع قيادة "حماس" في الدوحة، عبر وساطة قطرية، على قواعد جديدة لإدارة الانقسام في المرحلة المقبلة. يريد أبو مازن في الأساس، وقبل كل شيء، ضمانات من حركة حماس بالسماح لمناصريه بالخروج من القطاع إلى الضفة الغربية، للمشاركة في مؤتمر "فتح" السابع، وعدم تكرار منعهم، كما حدث في المؤتمر السادس، إذ من شأن ذلك أن يشكك بشرعية المؤتمر وتمثيله أبناء القطاع الذي يزعم دحلان أنّه قاعدة أساسية له، كما أنّ من مخاطره أن يجعل لهذا الخلاف شكلاً جهويًا بغيضًا بين أبناء الضفة والقطاع.

مشكلة أبو مازن أنّه جاء إلى المصالحة متأخرًا كثيرًا هذه المرة، بعد فشل حكومة الوفاق الوطني، وعدم قدرته على تشكيل حكومة وحدة وطنية (بالمعنى الفصائلي) لتناقض ذلك مع حججه السابقة المتعلقة بالبرنامج السياسي لهذه الحكومة، ورفض أطراف دولية وعربية وإسرائيل لها، بل وعجزه عن إجراء انتخابات بلدية، على الرغم من التوافق عليها، وقيامه بتأجيلها، ما يضيف ظللاً من الشك بجديته في إجراء أي انتخابات أخرى تفوقها أهمية، أو في إحداث تغييراتٍ جذرية في تركيبة منظمة التحرير.

قد تمسك حركة حماس العصا من المنتصف، وتراقب التطورات المقبلة، فمن جهةٍ لن ترتاح لتنامي نفوذ دحلان في مناطقها. ومن جهةٍ أخرى، عينها على ما يمكن أن يُقدّم لها عبر المصريين من تسهيلات تخفف الحصار، في وقتٍ ستحافظ على علاقاتها مع الرئيس عباس.

بدأ الانقسام بدأً سياسيًا، ولن ينتهي إلا بالاتفاق على مشروع وطني فلسطيني جامع، ويبدو أن أوان ذلك لم يحن بعد، ووسط الظروف الإقليمية واصطفاف المحاور، ويبدو أنّ غاية المراد أن توضع

قواعد جديدة لإدارة الانقسام، تمنع تحويله إلى انقسام دائم ذي سماتٍ جغرافية وجهوية، أمّا المصالحة فستبقى تراوح في المكان، وسينضمّ الشعار الهادف إلى تحقيقها إلى قائمة الأمنيات الجميلة.
العربي الجديد، لندن، 2016/11/1

٦١. هل هيلاري كلينتون جيدة لإسرائيل؟

أوري سفير

بدءاً من 20 كانون الثاني 2017 سيتكيف أغلب الظن موظفو البيت الأبيض مع التوجه سواء لـ «سيدتي الرئيسة أم لزوجها سيدي الرئيس».

لقد كان لي شرف العمل إلى جانب شمعون بيريس مع الرئيس الأسبق بيل كلينتون. وهذه تجربة يمكنها أن تفيد بشيء ما عن المزايا الضرورية ليكون المرء رئيساً للولايات المتحدة. أخذ كلينتون بنفسه المبادرة الأميركية في خطى السلام في الشرق الأوسط. كانت له لغة مشتركة سواء مع اسحق رابين وشمعون بيريس، وقد فهم جيداً ضرورة المسيرة السلمية مع الفلسطينيين كأساس للسلام مع الأردن ولمسيرة استقرار المنطقة من خلال التعاون الاقتصادي أساساً.

لقد كان كلينتون ضالعا في كل تفاصيل المفاوضات بيننا وبين م.ت.ف، الأردن وسورية، ليس فقط على المستوى الإخباري بل وأيضا على مستوى الأشخاص الذين أداروا المفاوضات. وقد عمل مع طاقم لامع في البيت الأبيض وفي وزارة الخارجية وعرف كيف ينصت لرجاله مثل وزير الخارجية وورن كريستوفر، دنيس روس، مارتين اينديك، اهرن ميلر وآخرين.

وهو نفسه أدار المفاوضات، دوما في صالح المصالح الأميركية الاستراتيجية في المنطقة، مثلما أيضا المصالح الاقتصادية للشركات الأميركية.

وهو مؤيد لإسرائيل بجلاء، ولكنه كان منصتا للفلسطينيين ولباقي الزعماء العرب. عرف كيف يتخذ القرارات التي لم تكن دوما شعبية، والتي خدمت فكره الجغرافي السياسي حول المنطقة – حل الدولتين الذي سيولد مسيرة إقليمية.

هكذا كان عندما قرر بعد محادثات أوسلو الأولى أن يعترف بـ م.ت.ف وان يقر ذلك في الكونغرس. امن إسرائيل كان عنده يسبق كل شيء، ولكنه كان ملاصقا للتقدم في المسيرة السلمية. في نهاية 1995 اقترح على بيريس إجراء محادثات عمل على حلف دفاع بين الدولتين. وفي المحادثات في الغرفة البيضوية عرف قبل كل شيء كيف ينصت وكيف يبدي التعاطف.

عرف كيف يعطي إحساسا لمن يحدثه بأن الحديث هو الأمر الوحيد الذي يشغل باله، وان كان منشغلا في تلك اللحظات بعشرات المواضيع التي على جدول الأعمال الأميركي. لقد كان كلينتون رئيسا طيبا بسبب قدرته على القيادة، قدراته في تعيين الأشخاص المتفوقين، فهمه العميق للمواضيع وقدرته على اتخاذ القرارات، فهو وطني أميركي وعالمي يفهم التحولات في العالم. لعقليته مزايا مشابهة، وفوق كل شيء فانهما متشاركان في منظومة من القيم الليبرالية للحرية والمساواة بين الناس والشعوب.

كلاهما يعرف كيف يستغلان جيدا سياقات العولمة في صالح المصالح الأميركية، على المستوى الحكومي وعلى مستوى الشركات الأميركية الكبرى على حد سواء.

هذه هي الأسباب التي تجعل هيلاري كلينتون مناسبة لقيادة الولايات المتحدة ودونالد ترامب تماما لا. وبالنسبة لنا وللشرق الأوسط، فان هيلاري كلينتون تقف أمام تحديات صعبة: الحروب في سورية والعراق، تهديد «داعش»، والجمود السياسي بيننا وبين الفلسطينيين. وهي ستواصل سياسة أوباما، مع صقرية أكبر في الموضوع السوري، حيث تتطلع إلى خلق مناطق حظر للطيران من خلال المفاوضات مع روسيا. وهي ستكون متعاطفة تجاه إسرائيل مثل سلفيها الديمقراطيين. ومثل أوباما، فان حماسها لرئيس الوزراء نتتياهو ملحومة جدا. فهل هيلاري كلينتون جيدة لإسرائيل؟ إسرائيل بحاجة إلى رئيسة في واشنطن جيدة/ة قبل كل شيء لأميركا، ولرئيسة/ة يعرف كيف يتخذ القرارات من أجل مسيرة الدولتين. هيلاري كلينتون هي كهذه.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2016/11/1

٦٢. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2016/10/30